



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٤٦٤



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم علم النفس

٠٠٢٦٦٠

٢٦٦٠
مكتبة

اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس وعلاقتها ببعض سمات شخصيتهم

إعداد الطالب

عبد الرحمن بن درباش موسى الزهراني

إشراف الدكتور

أحمد بن السيد محمد إسماعيل

رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى متطلب

تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي / عبد الرحمن بن درباش موسى الزهراني
الكلية / التربية / القسم / علم النفس
الأطروحة مقدمة لنيل درجة / الماجستير
عنوان الأطروحة / اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس وعلاقتها ببعض سمات شخصيتهم .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ..
وبعد : فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ
١٤٢٠/١١/٢ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة .. وحيث قد تم عمل اللازم فإن
اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة
أعلاه ..

والله الموفق

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم : د. أحمد بن السيد إسماعيل	الاسم : د. زايد بن عجير الحارثي	الاسم : د. إبراهيم بن محمود فلاته
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد ،،،،،

رئيس قسم علم النفس

د. محمد بن جعفر جمل الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس وعلاقتها ببعض سمات شخصيتهم.

فروض الدراسة:

- ١- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس وكل من :
الذهانية ، العصابية ، التفاؤل ، التشاؤم .
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاههم نحو دراسة علم النفس من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.

٣- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في كل من الذهانية ، والعصابية ، والتفاؤل ، والتشاؤم
عينة الدراسة:

تتكون العينة الكلية للدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.

الأدوات والمقاييس:

- اختبار أيزنك للشخصية (بعدا الذهانية العصابية). - قائمة التفاؤل والتشاؤم .مقياس الاتجاه نحو علم النفس.
الأساليب الإحصائية:

- معامل الارتباط لبيرسون. - المتوسط - الانحراف المعياري - اختبار (ت) T. TEST

نتائج الدراسة :

-ثبت من خلال النتائج أن هناك علاقة سالبة ودالة إحصائية بين الاتجاه وبعد الذهانية وكذلك بين الاتجاه وبعد التشاؤم

- أثبتت النتائج أن هناك علاقة سالبة وغير دالة بين الاتجاه وبعد العصابية .
- أثبتت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ودالة بين الاتجاه وبعد التفاؤل .وهذه النتائج تنفي الفرض الأول .
- ثبت من خلال النتائج أن هناك فروقا ودالة إحصائية في الاتجاه لعلم النفس لصالح الذكور . وهذا عكس الفرض الثاني الذي ينفي هذه الفروق.

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:-

- ١- إقامة الندوات والمحاضرات التي تعنى بتصحيح النظرة الخاطئة عن علم النفس والتمثلة في أنه علم غربي قاصر .
- ٢- إيجاد الفرص الوظيفية المناسبة لممارسة هذا العلم ليكون هناك إقبال عليه ، وإيمان بفائدته .
- ٣- دراسة الاتجاهات وعلاقتها ببقية سمات الشخصية التي لم تدرس من قبل .
- ٤- توضيح موضوع علم النفس وأهم مجالاته وأنه لا يتعارض مع الدين الإسلامي كعلم .
- ٥- نشر الوعي بأهمية دراسة علم النفس كعلم يبحث في السلوك .
- ٦- تعديل اتجاهات الطالبات نحو علم النفس من خلال برامج الإرشاد الجمعي.

عميد الكلية

المشرف

الطالب

د/ صالح بن محمد السيف

د/ أحمد بن السيد محمد إسماعيل

عبد الرحمن بن درياش الزهراني

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد انطلاقا من المبدأ الإسلامي الأسمى المنبثق من قول الله تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم) فالشكر لله وحده على إتمام هذه الدراسة المتواضعة طمعا في الزيادة التي وعدنا الله بها ثم **لسعادة الدكتور أحمد بن السيد إسماعيل** المشرف على هذه الدراسة الذي أسدى إلي الكثير من وقته بتوجيهات أفادتني واستنرت بها ومهما قلت فلن أوفيه حقه .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذين الكريمين المناقشين لهذه الدراسة **سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم محمود فلانة** الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى (المناقش الخارجي) و**سعادة الأستاذ الدكتور زايد بن عجير الحارثي** الأستاذ بقسم علم النفس بجامعة أم القرى بمكة (المناقش الداخلي) . وذلك لتفضلهما بمناقشة هذه الدراسة . كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ علي حسن صحفان والمبتعث حاليا بمستشفى أدنبره الملكي بالمملكة المتحدة على توجيهاته وآرائه .

والشكر موصول لجامعة أم القرى بمكة المكرمة حيث أتاحت هذه الفرصة لإتمام الدراسات العليا وهيأت جميع الإمكانيات المتوفرة لجميع الطلاب دون استثناء .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعد برأيه أو توجيهه من أستاذ أو زميل سائلا الله تعالى العفو عن التقصير وأن لا يجعل ما أنفقته من وقتي على هذا البحث حسرات علي وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم إنه سميع قريب مجيب .
والسلام ،،،

قائمة المحتويات

الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة

٢	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	حدود الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٩	تمهيد
٩	الاتجاهات النفسية
١١	تعريف الاتجاه النفسي
١٢	الاتجاه والميل
١٣	أهمية الاتجاه
١٤	الفرق بين الاتجاه والرأي العام
١٤	خصائص الاتجاهات
١٥	وظائف الاتجاهات
١٦	أنواع الاتجاهات النفسية
١٨	تكوين الاتجاهات النفسية
٢٢	الاتجاهات والشخصية
٢٤	تعريف الشخصية
٢٧	أساليب دراسة الشخصية

أيزنك والشخصية.....	٢٨
العصائية والعصاب.....	٢٩
الذهانية.....	٣١
التفاؤل والتشاؤم.....	٣٢
الدراسات السابقة.....	٣٥
تعقيب على الدراسات السابقة.....	٤٣
فروض الدراسة.....	٤٥

الفصل الثالث: منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة.....	٤٧
مجتمع الدراسة.....	٤٧
عينة الدراسة.....	٤٧
أدوات الدراسة.....	٤٩
الدراسة الاستطلاعية.....	٥٣
الأساليب الإحصائية.....	٥٦

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج الدراسة.....	٥٨
--------------------------------	----

الفصل الخامس: خاتمة الدراسة

أولا: ملخص الدراسة.....	٦٥
ثانيا: التوصيات والمقترحات	٦٥
ثالثا: البحوث المقترحة.....	٦٦
رابعا: الخاتمة.....	٦٧
مراجع الدراسة.....	٦٨
المراجع العربية.....	٦٨
الكتب.....	٦٨
البحوث والدراسات	٧١
المراجع الأجنبية	٧٣
الملاحق.....	٧٤

قائمة الجداول

الرقم	وصف الجدول	الصفحة
١-	أنواع وتصنيف الاتجاهات.	١٨
٢-	توزيع عينة الذكور.	٤٧
٣-	توزيع عينة الإناث.	٤٨
٤-	تكرارات العمر لأفراد العينة الكلية .	٤٨
٥-	المتوسطات والانحرافات المعيارية لعمر العينة الكلية .	٤٩
٦-	ميزان تقدير درجات مقياس الاتجاه .	٥٠
٧-	ميزان تقدير درجات مقياس التفاؤل والتشاؤم .	٥١
٨-	ارتباط البنود بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للتفاؤل والتشاؤم)	٥٣
٩-	ثبات مقياس الذهانية والعصابية .	٥٤
١٠	ارتباط البنود بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للذهانية والعصابية)	٥٥
١١	ارتباط البنود بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه نحو علم النفس)	٥٦
١٢	معاملات الارتباط بين الاتجاه لعلم النفس ومتغيرات الشخصية للعينة الكلية	٥٨
١٣	معاملات الارتباط بين الاتجاه لعلم النفس ومتغيرات الشخصية لعينة الذكور	٥٩
١٤	معاملات الارتباط بين اتجاه لعلم النفس ومتغيرات الشخصية لعينة الإناث	٥٩
١٥	الفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه لعلم النفس .	٦٢

قائمة الملاحق

الرقم	وصف الجدول	الصفحة
١	اختبار أيزنك للشخصية ترجمة أحمد عبد الخالق.	٧٥
٢	اختبار أيزنك لبعدي العصائية والذهانية فقط .	٨٠
٣	قائمة التفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق	٨٣
٤	مقياس الاتجاه نحو علم النفس إعداد الحارثي	٨٥
٥	صور من الخطابات الموجهة إلى كليات الجامعة .	٨٨

إهداء

إلى :-

أم المهند

وإلى ابنيَّ المهند والفهد

أهدي هذا العمل المتواضع

محمد الرحمن

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة .
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

مقدمة

لكل منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة ، بل إن كلاً منا يتسم باتجاهات نحو ذاته . وتحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الدراسات النفسية عامة وفي دراسات الشخصية وديناميات الجماعة ، وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والتوجيه والإرشاد النفسي . وبعض هذه الاتجاهات قد يكون لها دور معوق أو دور ميسر في حياة الفرد العملية .

وعلم النفس بموضوعاته ومجالاته وعلمائه يعاني من مشكلة التصور الذهني المرتسم في أذهان عامة الناس وفي أذهان دارسيه في مختلف المجتمعات خاصة المجتمعات الإسلامية والعربية .

وقد تعكس هذه التصورات الذهنية واتجاه الطلاب نحو دراسة علم النفس مكونات شخصية أصحابها . وهو ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه ، فهي تحاول التعرف على علاقة اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس ببعض متغيرات شخصية هؤلاء الطلاب .

وهذه الدراسة لا تحاول الكشف عن طبيعة اتجاه الطلاب نحو دراسة علم النفس بقدر ما تهتم بدراسة بعض سمات الشخصية لأصحاب هذا الاتجاه في محاولة التعرف عما إذا كان لهذه السمات دور في تكوين الاتجاه أم لا .

وقد تسهل نتائج هذه الدراسة عملية تعديل اتجاهات الطلاب نحو دراسة هذا العلم وقد ركزت الدراسات السابقة حول هذا الموضوع على وصف اتجاهات الأفراد نحو هذا العلم وأجريت دراسات تحليلية لكنها لم تهتم بدراسة هذا الجانب الذي تحاول هذه الدراسة تناوله ..

مشكلة الدراسة .

كان موضوع الاتجاهات نحو علم النفس والتصورات والأفكار الخاصة به من الموضوعات التي نالت اهتمام كثير من الباحثين ويمكن تصنيف الدراسات التي أجريت في هذا الصدد في عدة فئات بعضها اهتم بجانب التصورات والمعلومات والمعتقدات الموجودة لدى الأفراد عن علم النفس بصفة عامة أو عن بعض موضوعاته بصفة خاصة كالاتجاه نحو المرض النفسي والمرضى العقلي .

والبعض الآخر اهتم بدراسة اتجاه الأفراد نحو علم النفس وفي دراسات أخرى حاول البعض الجمع بين الجانبين المعرفي والوجداني في دراسة واحدة (أبو حطب وآخرون ، ١٩٨٩م) .

ومن أولى الدراسات التي أجريت دراسة قام بها جست Guest (١٩٤٨) وقارن فيها بين تفضيل الأشخاص لخمس وظائف من بينها وظيفة الأخصائي النفسي وقارن كذلك بين فهم الأشخاص لطبيعة علم النفس والطب النفسي وانتهى إلى أن علم النفس كان أقل تفضيلاً من المهن الأخرى وعلى الرغم من ذلك أقر (٦١,٧ %) بأن لديهم انطباعاً إيجابياً عن ميدان علم النفس (القحطاني ، ١٩٩٦) .

ثم تعاقبت الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع وأظهرت نتائج متباينة عن آراء واتجاهات الأفراد نحو علم النفس .

أما أول دراسة حول هذا الموضوع فهي تلك الدراسة التي قام بها (سويف ، ١٩٦٧) هدفت إلى دراسة التصورات الشائعة عن علم النفس في مصر في نفس الفترة الزمنية وشملت العينة قطاعات متعددة من المجتمع المصري وتبين منها أن الأفكار والتصورات الشائعة عن علم النفس في مصر تختلف عن الصورة الواقعية لهذا العلم .

كما أجرى أبو حطب وزملاؤه (١٩٨٩) دراسة لمعرفة تصورات واتجاهات عينة من الشباب العماني الجامعي من الدارسين لبعض مقررات التربية وعلم النفس وأسفرت نتائجها عن اقتراب الفكرة السائدة لدى الشباب العماني من علم النفس في بعض جوانبها من الصورة الصحيحة لهذا العلم وذلك من حيث موضوعه أو تطبيقاته وأن الشباب الجامعي العماني أظهر اتجاهًا موجباً نحو علم النفس .

وفي عام (١٩٩٠) أجرى عبد الحليم محمود السيد وعبد اللطيف خليفة دراسة أخرى على غرار دراسة سويف وتبين منها أن صورة علم النفس الشائعة لدى عينة من الجمهور المصري لازالت بعيدة جداً عن صورة علم النفس كما يدرسه العلماء مثلاً .

وفيما يختص بالمجتمع السعودي أجرى (الحارثي ، ١٩٩٣) دراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى هدفت إلى دراسة اتجاه الطلاب نحو دراسة علم النفس والفرق بين هذا الاتجاه والتخصص الدراسي .

وأخيراً دراسة (القحطاني ، ١٩٩٦) التي تعرفت على اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو دراسة علم النفس ومراجعة هذه الدراسات اتضح أنها لم تعط اهتماماً لدراسة سمات شخصية أصحاب الاتجاه نحو دراسة علم النفس خاصة في المجتمع السعودي واهتمت بمشاعر الأفراد نحو علم النفس (حباً وكراهيةً ، قبولاً ورفضاً) ، بالرغم من أن الأدبيات النفسية تشير إلى أهمية بنية الشخصية في تكوين الاتجاهات وأن الاتجاهات هي من أحد مكونات وجوانب الشخصية ، علاوة على خلو المكتبة السعودية من دراسة واحدة اهتمت بدراسة سمات الشخصية كمحور مهم لاتجاهات الأفراد . يضاف لما سبق التناقض في نتائج بعض الدراسات. (الحارثي ، ١٩٩٣ ، و عبد الله ، ١٩٩٢)

وبناء على تلك الاعتبارات السابقة سواء الخاصة باتجاهات الأفراد نحو علم النفس بصفة عامة أو باتجاهاتهم نحو دراسة هذا العلم بصفة خاصة . وكذلك باعتبار

العلاقة بين سمات الشخصية والاتجاه تتضح مبررات إجراء الدراسة الحالية ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١ - ما هي العلاقة بين اتجاه طلاب وطالبات جامعة أم القرى من الدارسين لبعض مواد علم النفس وبعض سمات شخصيتهم ؟
- ٢ - ما هي فروق بين اتجاه طلاب وطالبات جامعة أم القرى من الدارسين لبعض مواد علم النفس نحو دراستهم لعلم النفس .؟

أهمية الدراسة :

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية .

أ- الأهمية النظرية للدراسة

تبرز هذه الأهمية النظرية من أهمية موضوعها وهو الاتجاه نحو علم النفس وأهمية دراسة الشخصية في علم النفس . كما تبرز أهميتها في أنها ستقدم تصورا لبعض مكونات شخصية دارسي علم النفس والتي تفيد في فهمنا لاهتمام بعض الطلاب لدراسة هذا العلم .

ب- الأهمية التطبيقية

وتكمن في ما يمكن أن تفيد به نتائج هذه الدراسة في تعديل بعض اتجاهات الطلاب السالبة نحو علم النفس .

أهداف الدراسة

- ١- يتحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاه طلاب وطالبات جامعة أم القرى من الدارسين لبعض مواد علم النفس ضمن برنامج الإعداد التربوي وبعض سمات شخصيتهم .

٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى
الدارسين لبعض مواد علم النفس في الاتجاه نحو دراسة علم النفس .

مصطلحات الدراسة

فيما يلي يعرض الباحث للتعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة وسيأخذ الباحث
بتعريفات أصحاب المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة .

الاتجاه : Attitude

" الاتجاه هو استعداد أو قننؤ عقلي وعصبي خفي متعلم حول الخبرة للاستجابة
بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه " (الحارثي ،
١٩٩٢ : ٥٣) .

العصائية : Neuroticism

" العصائية هي الاستعداد للإصابة بالمرض النفسي عند توافر شرط الانعصاب ،
والعصائية ليست هي العصاب ، ويوصف الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة
من العصائية باختلال التوافق والتقلب وزيادة ردود الفعل الانفعالية والشكوى من
اضطرابات بدنية غامضة " . (عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ٢٨) .

الذهانية : Psychoticism

" الذهانية هي الاستعداد للإصابة بالمرض العقلي وليست هي الزهان أو المرض
العقلي . ويوصف الذي يحصل على درجة مرتفعة من الذهانية بالعدوانية والبرود
والسلوك المضاد للمجتمع . والذهانية ليست درجة متطورة من العصائية ولكنهما
بعدان مستقلان غير مرتبطين " . (عبد الخالق ، ١٩٩٣ : ٢٩) .

التفاؤل : Optimism

" التفاؤل هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع حدوث الأفضل ويتتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك . " (عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٦)

التشاؤم : Pessimism

" التشاؤم هو توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد . " (عبد الخالق ، ١٩٩٦ : ٦)

حدود الدراسة :

تحددت هذه الدراسة بموضوعها الذي هو اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية . وقد تم تحديد السمات التالية ؛ العصائية ، و الذهانية ، والتفاؤل ، والتشاؤم . كما تحدد الدراسة بالعينة التي تم اختيارها من طلاب وطالبات جامعة أم القرى (مكة المكرمة) أيضا تحدد الدراسة بالفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة وهي الفصل الثاني من عام (١٤١٩ هـ) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: تمهيد

ثانياً: الاتجاهات.

ثالثاً: الشخصية

رابعاً: الدراسات السابقة

خامساً: فروض الدراسة

أولاً : تمهيد

في هذا الفصل يستعرض الباحث لما ورد في أدبيات علم النفس حول مفاهيم الدراسة . وسيدأ بعرض للاتجاهات ومفهومها وأهميتها ووظائفها وأنواعها ثم يتناول الشخصية وبعض تعريفاتها والتعرض لنظرية الأبعاد لأيزنك وينتهي بعرض لمفهومى التفاؤل والتشاؤم .

ثانياً : الاتجاهات النفسية

تعد الاتجاهات النفسية Psychological Attitudes من الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي ، ويؤكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك فهي تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية إذ يتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية . وكل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته . (زهران ، ١٩٧٧ ، الكندري ، ١٩٩٢ ، حمزة ، ١٩٨٢) ويذكر (الكندري ، ١٩٩٢) أمثلة للموضوعات التي كون أغلبنا اتجاهات نحوها موضوعات كالزواج المبكر والزواج من امرأة عاملة وتعليم الفتاة تعليماً عالياً والوظيفة الحكومية والأعمال الحرة ومهنة التدريس وغير ذلك .

ويرى (حمزة ، ١٩٨٢) أن الاتجاه يدفع صاحبه إلى العمل بطريقة معينة في موقف معين . والاتجاهات عموماً تضيف على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومعزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته ويشيع هذا السلوك تلك الاتجاهات ولذلك تعمل الاتجاهات النفسية على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية وهنا يتقبل

الفرد قيم الجماعة ومعاييرها ، والفرد يرغب دائما في الانتماء إلى جماعة حتى
المجرمين يميلون إلى الانتماء إلى جماعات إجرامية . ويلزم أن يتقبل الفرد اتجاهات
الجماعة التي يريد الانتماء إليها بل إنه يكتسب نفس الألفاظ والشعارات التي
تستخدمها الجماعة. فالحاجة إلى الانتماء إلى جماعة من الحاجات الأساسية في
الإنسان Need for belongingness . (الكندري ، ١٩٩٢)

كذلك تعمل اتجاهاتنا على تسهيل استجاباتنا في المواقف التي لدينا اتجاهات
خاصة بها ، فلا نبحت عن سلوك جديد في كل مرة نجابه فيها هذا الموقف . كذلك
تساعدنا الاتجاهات على تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات وعلى إعطاء هذه
المواقف معنى ودلالة .

ويرى (الكندري ، ١٩٩٢) أن فائدة الاتجاهات تكمن في معرفة كثير من
الميادين ففي الميدان التربوي تفيد الإدارة التعليمية من معرفة اتجاهات التلاميذ نحو
المواد الدراسية المختلفة ونحو زملائهم وكتبهم ومدرسيهم ونظم التعليم وأنواعه
وطرق التدريس Teaching Methods .

وفي الميدان الصناعي تفيد معرفة اتجاهات العمال نحو عملهم ونظم الإدارة في
تحقيق سعادة العمال وتكيفهم وفي زيادة الإنتاج ورفع مستواه وتقليل حوادث
الإصابة وكذلك تقلل من نسب تغيب العمال وتمارضهم وتحررهم.

وللاتجاهات أهمية بالغة في حياة الفرد فهي تساعد على التوافق مع الحياة
الواقعية كما تساعد على التوافق الاجتماعي وذلك عن طريق قبول الفرد
للاتجاهات التي تعتقها الجماعة فيشاركهم فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم .

ويشير (عامر ، ١٩٨٨ ، ١٠٥) إلى أن من أسبق العلماء استخداما لاصطلاح

الاتجاهات Attitudes هو هربيرت سبنسر Herbert. Spencer وقد قال :

"إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد
كبير على اتجاهنا الذهني أو العقلي ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه " .

وهذا الاستخدام قريب من الاستخدام الذي شاع به ذلك الاصطلاح في الدراسات النفسية الاجتماعية التي لها صلة بموضوعنا .

تعريف الاتجاه النفسي :

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي ، وللاتجاهات أهمية في دينامية الجماعة وعلم النفس التربوي .

ويعرف (زهرا ، ١٩٧٧ ؛ ١٤٤) الاتجاه النفسي الاجتماعي فيقول : " الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط - يقع فيما بين المثير والاستجابة - وهو عبارة عن استعداد نفسي أو قيو عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " .

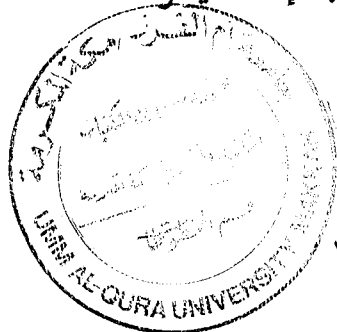
ويورد (الشيخ ، ١٩٩٥) تعريفاً لأيزنك وهو أن الاتجاه هو الشعور العام بالتقبل أو عدم التقبل كما أنه يتضمن حكماً بأن الفرد ضد أو مع سلوك موضوع ما .

ويعرف (الحارثي ، ١٩٩٢) الاتجاه فيقول : "الاتجاه هو استعداد أو قيو عقلي وعصبي خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه " . ص (٥٣)

أما (إبراهيم ، ١٩٩٣) فقد توصل الى أن الاتجاه هو " استعداد لتقييم الموضوعات بالفضيل أو عدم التفضيل " . ص (٣)

من هذه التعريفات يمكن القول بأن الاتجاه النفسي هو استعداد أو قيو عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته ، يجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية . فلا بد إذا أن يكون هناك محور للاتجاه

١٣٦٤



العقلي وأن يكون هذا المحور يحتمل الاختلاف في الرأي بين الموافقة والمخالفة . أو القبول أو الرفض .

ويرى خبراء التربية والتعليم أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية خيرة وصالحة أفضل من ذلك التعليم المؤدى إلى مجرد كسب المعرفة إذ تخضع الخبرات المعرفية للنسيان ويبقى أثر الاتجاهات النفسية . (بركات ، د . ت) .

ويرى علماء الاجتماع أن أي تغيير اجتماعي يتطلب دراسة الاتجاهات النفسية السائدة بين أفراد المجتمع ومعرفة مدى قابليتها للتحويل نحو التغيير المطلوب ويقول (بركات ، د . ت) ” ولهذا يهتم المصلحون بدراسة الاتجاهات النفسية السائدة لينوا عليها ما ينادون به من إصلاح . ومن أمثلة ذلك استغلال الاتجاه النفسي نحو كراهية الفساد والطغيان في نشر مبادئ التحرير . ” ص (٤٥)

ولما كانت الاتجاهات النفسية تكون جزءاً هاماً من التراث الثقافي الذي ينتقل من جيل إلى جيل مع ما يتبعه من معتقدات وعادات وقيم وأفكار فإن علماء النفس والاجتماع وعلماء الأجناس ورجال التربية يوجهون اهتماماً كبيراً لدراسة الاتجاهات النفسية ومحاولة قياسها .

الاتجاه والميل :

كثيراً ما يخلط الناس بين الاتجاه والميل وذلك للصلة القوية بينهما ، فالاتجاه والميل يرتبطان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً ، ولكن الاتجاه اصطلاح واسع واشمل في معناه وينطوي تحته الميل بل كثيراً ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب ، فالميل اتجاهات إيجابية نحو مجالات مختارة من البيئة وكل من الاتجاه والميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة . (الطواب ، ١٩٨٩) .

أهمية الاتجاهات :

للاتجاهات أهمية كبرى في حياة الأفراد والجماعات ، ولذا أصبحت من الموضوعات التي طرقها بعناية علم النفس الاجتماعي .
ويعتبر موضوع الاتجاهات من الموضوعات الأساسية والمثيرة لكثير من النقاش في الدراسات النفسية والاجتماعية وتنبع هذه الأهمية من خلال أهمية وظائف الاتجاهات نفسها حيث إن الاتجاهات تعمل كوسيط بين العمليات النفسية الأساسية مثل الدوافع والإدراك والشعور وغيرها من العمليات النفسية من جانب وبين السلوك العلني من جانب آخر ، وبذلك تعتبر الاتجاهات محوراً هاماً وموجهاً وضابطاً للسلوك الإنساني كما أنها تساهم في تنظيم اهتمامات ومعلومات الفرد عن عالمه المحيط به ومن الواضح أن لكل منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت هذه المواقف متصلة بأمور دينه أو عمله أو طرق تعامله مع المجتمع والآخرين .

ويورد (القحطاني ، ١٩٩٦) تعليلاً لألبورت Allport في ذبوع وانتشار اصطلاح الاتجاهات وذلك بإرجاعه إلى أسباب أربعة هي :

١ - أن هذا الاصطلاح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكلولوجية التي بينها التراع .

٢ - هذا الاصطلاح يساعد الأخذ به على أن يتجنب مواجهة مشكلة البيئة والوراثة .

٣ - للاتجاهات قدر من المرونة يسمح باستخدامها على نطاق الفرد والجماعة .

٤ - الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام وفي أمريكا بوجه خاص في أن يتمكنوا من استخدام المقاييس في دراستهم .

و من أهمية الاتجاهات أنها ذات فائدة عظيمة حيث تسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات كذلك فهي تمكن الفرد من الدفاع عن ذاته

وهي في تعبير الفرد عنها تمكنه من تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية وتيسر له المواقف النفسية المتعددة (عوض، ١٩٨٠)

الفرق بين الاتجاه والرأي العام :

يبدو أن هناك تداخلاً بين هذين المصطلحين ؛ بين الاتجاه وبين الرأي Opinion وقد عرضت كتب علم النفس الاجتماعي رأياً لثurstone حيث ذكر أن الرأي يعبر عن الاتجاه الحقيقي .

بينما يفرق (الكندري ، ١٩٩٢ ؛ ٣٠٧) بين المصطلحين السابقين فيرى أن الاتجاه يعنى الاستعداد العقلي للاستجابة أو الميل العام نحو الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما أي أن الاتجاه يشير إلى ما نحن على استعداد لعمله . أما الآراء فإنها تشير إلى ما نعتقد أنه الصواب وعلى ذلك فالاتجاهات أكثر عمومية من الآراء التي هي وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاهات .

خصائص الاتجاهات :

- للاتجاهات خصائص تميزها عن غيرها وقد عرض (زهران ، ١٩٧٧ ؛ ١٤٥) أهم تلك الخصائص التي تميز الاتجاهات :
- ١ - الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية .
 - ٢ - الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها .
 - ٣ - الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة .
 - ٤ - الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها .
 - ٥ - الاتجاهات لها خصائص انفعالية .
 - ٦ - الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .

- ٧ - الاتجاه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق و اتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعنية .
- ٨ - الاتجاه قد يكون محدودا أو عاما (معمما) Generalized .
- ٩ - الاتجاه دائما يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة .
- ١٠ - الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها .
- ١١ - الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض .
- ١٢ - الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة .
- ١٣ - الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره .
- وقد عرض لهذه الخصائص عدد آخر من علماء النفس الاجتماعي مثل (مختار ، ١٩٨٢) و (عامر ، ١٩٨٨) وهي تشمل المكون المعرفي للاتجاه الذي يتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية وأفكار ومعتقدات تتعلق بموضوع الاتجاه وتشمل هذه الخصائص أيضا المكون العاطفي للاتجاه ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته . والمكون السلوكي وذلك من خلال الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما .

وظائف الاتجاهات النفسية :

تناولت كتب علم النفس الاجتماعي هذا وظائف الاتجاهات وعرضت له بشيء من التفصيل ويمكن عرض أهم وظائف الاتجاهات النفسية التي وردت في تلك المصادر عرضا مجملا فيما يلي :

١ - الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .

٢ - الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها .

٣ - الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيراً مستقلاً .

٤ - الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .

٥ - الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .

٦ - الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .

٧ - الاتجاهات المعلنة تعبر عن انصياع الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .

ويتبين من العرض السابق لوظائف الاتجاهات أن الاتجاهات تلعب أدواراً هامة في تحديد السلوكيات الجماعات . ويكون التأثير واضحاً كالتأثير في أحكامنا وإدراكنا للآخرين ، وسرعة وكفاءة تعلمنا وتساعد في سرعة تحديد الجماعات التي نرتبط بها والمهن التي نختارها في النهاية وربما الفلسفة التي نعتقد بها .

أنواع الاتجاهات :

يشير (الشيخ ، ١٩٩٥) إلى أنه من الشائع تقسيم الاتجاهات إلى :

١ - اتجاهات ترتبط بموضوعات عامة اجتماعية تسمى اتجاهات عامة .

٢ - اتجاهات تدور حول أمور شخصية وتسمى اتجاهات خاصة .

ومن الواضح أن هذا التقسيم يقوم على أساس عمومية أو عدم عمومية موضوع الاتجاه ويورد (القحطاني ، ١٩٩٦) أنواعاً ثلاثة للاتجاهات وهي :

١ - الاتجاهات العملية أو السلوكية وهي عبارة عن استجابة فعلية يؤديها الشخص بالنسبة لموضوع أو موضوعات معينة في مواقف خاصة وأهم ما يميز هذا النوع وجود عنصر الأداء السلوكي .

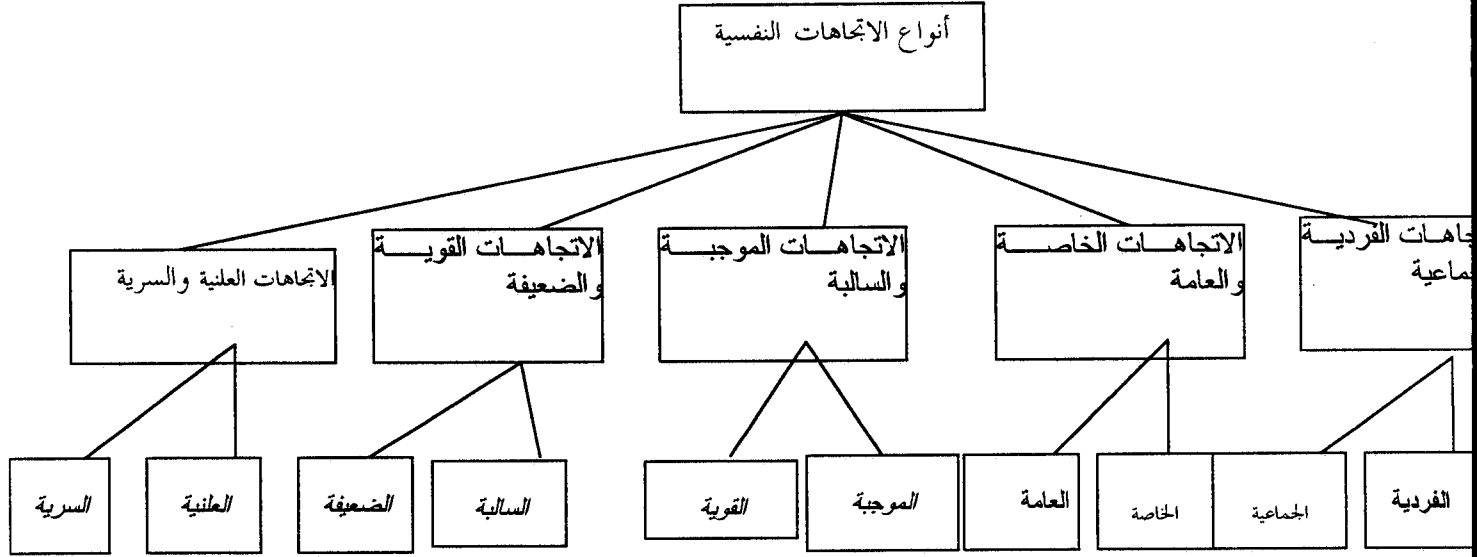
٢ - الاتجاهات اللفظية التلقائية وتتمثل في الآراء التي يعبر عنها الأشخاص في أحاديثهم في المواقف العادية مع أصدقائهم .

٣ - الاتجاهات اللفظية المتزعة وتتمثل في الاستجابات اللفظية للفرد والتي تعبر عن رأيه نحو مشيرات صناعية على شكل استخبارات واستفتاءات تقدم له ويجب أن نلاحظ أن معظم مقاييس الاتجاهات النفسية تعتبر من هذا النوع الأخير .

أما (الكندري ، ١٩٩٢) فقد عرض تقسيمات أشمل مما عرضه غيره وبالتالي كانت تقسيماته أعم وأشمل وهذه التقسيمات كالتالي :

- ١ - الاتجاهات الفردية والجماعية وتنقسم إلى اتجاهات فردية اتجاهات وجماعية .
- ٢ - الاتجاهات العامة والخاصة . وتنقسم إلى اتجاهات عامة اتجاهات وخاصة .
- ٣ - الاتجاهات الموجبة والسالبة . وتنقسم إلى اتجاهات سالبة اتجاهات وموجبة .
- ٤ - الاتجاهات القوية والضعيفة . وتنقسم إلى اتجاهات ضعيفة اتجاهات وقوية .
- ٥ - الاتجاهات العلنية والسرية . وتنقسم إلى اتجاهات علنية اتجاهات وسرية .

والشكل التالي يبين ويوضح هذه التقسيمات :-



رسم توضيحي رقم (١) لأنواع وتصنيف الاتجاهات

تكوين الاتجاهات :

يتكون الاتجاه لدى الفرد من احتكاكه مرات متعددة بموضوع الاتجاه (عوض ، ١٩٨٠م) فاتجاه الفرد بصداقته نحو فرد ما تتكون نتيجة احتكاكه بهذا الفرد ، وان كان يمكن أن يتكون من مرة واحدة ذلك إثر صدمة انفعالية Trauma عنيفة كمشاهدة الزوج خيانة زوجته فتحل الكراهية محل الحب .

وهناك الكثير من العوامل التي تلعب دوراً في تكوين الاتجاهات (أبو النيل، ١٩٨٥م) مثل معايير الجماعة Group Norms والجماعة الأولية Primary Group كالأسرة وعلاقة الوجه وعضوية الجماعات الاجتماعية المختلفة وكذلك الجماعة المرجعية .

ويتكون الاتجاه عندما تتكامل خبرات الفرد ومن ثم تتحدد تحديداً واضحاً (عوض ، ١٩٨٠) وهو بذلك يتميز عن غيره من الاتجاهات وعنصر التقليد Imitation والإيحاء Suggestibility عاملان هامين في تكوينه على أن التقليد أهم العوامل وأسبقها في تكوين اتجاهات الأطفال .

وهناك عوامل وشروط لتكوين الاتجاه أوردتها (حمزة ، ١٩٨٢) هي كالتالي :

١ - تكامل الخبرة

٢ - تمايز الاتجاه :

٣ - الانفعالات الحادة :

٤ - التقليد :

فالتقليد هو أهم العوامل وأسبقها في تكوين اتجاهات الطفل وتؤكد اكتشافات التحليل النفسي أهمية الأسرة في تكوين الاتجاهات ، ويرى رواد هذا العلم أن الاتجاهات مرآة تعكس على صفحتها مدى سيطرة الأسرة على طفولة الفرد المبكرة ومدى خضوعه لها أو ثورته عليها .

وهناك عوامل تؤثر في استمرار تكوين الاتجاهات وقد أوجدها (الكندري ، ١٩٩٢) في الآتي :-

١ - العوامل الأسرية Family Factors

٢ - العوامل المدرسية School Factors

٣ - العوامل الثقافية Cultural Factors

٤ - العوامل النفسية Psychological Factors

٥ - الخبرات الشخصية Personal Experiences

يقر كثير من علماء النفس أن الاتجاهات لا تتكون ما لم يكن لدى الفرد الاستعداد والتهيؤ العقلي والنفسي لقبول هذه الاتجاهات النفسية ولعل ذلك يرتبط إلى حد بعيد بخبرات الفرد ، حيث يتم اكتساب الاتجاهات عن طريق الخبرة بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى الفرد ، فنحن دائماً نستعين بخبراتنا الماضية ونعمل على ربطها بحياتنا الحاضرة .

كما أن الفرد كثيراً ما يكتسب اتجاهاته وآراءه عن طريق تعميم الخبرة فهي تنقل الاتجاهات نحو موضوع معين .

ويمكن توضيح تأثير الخبرة في الاتجاه النفسي من خلال :

أ - تكامل الخبرة :

ب - تكرار الخبرة :

ج - حدة الخبرة :

د - تمايز الخبرة :

هـ - انتقال الخبرة :

٦ - العوامل الحضارية :

٧ - عوامل أخرى :

ومن هذه العوامل ، تغير المواقف التي يمر بها الفرد ، وسائل الإعلام ، ودور العبادة ، والمسارح ، والصحف ، والمجلات ، والمحاضرات ، والندوات ، والمؤتمرات ، والملصقات الإعلامية .

ويذكر (أبو النيل ، ١٩٨٥) عوامل أخرى وهي كالتالي :

معايير الجماعة ، تأثير الاتصال الشخصي ، الجماعة المرجعية ، وسائل الاتصال الخارجي ، الثواب والعقاب ، الثقافة الفرعية .

أما وليم لامبرت ، Lambert, William (١٩٨٩) فيعتقد أن المكونات الرئيسية للاتجاهات هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر أو الانفعالات والترعات إلى رد الفعل .

ويذكر (الشيخ ، ١٩٩٥) أهم عوامل الاتجاهات التي تؤثر وتكون حيث اختصرها فيما يلي :-

١- المواقف التي تشبع حاجات الفرد أو التي تعوق هذا الإشباع .

٢- المعلومات عن موضوع الاتجاه .

٣- تأثير عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات .

٤- تأثير الجماعات في تكوين اتجاهات أعضائها .

٥ - تأثير الشخصية في تكوين الاتجاهات .

ويذكر فيلدمان Feldman (1996) أن الأخصائيين الاجتماعيين يرون أن هناك نموذج الاتجاه (ا، ب، ج) في الاتجاهات ABC Model of Attitude وتعني أن للاتجاه عناصر ثلاثة هي ؛ العاطفة Affect والسلوك Behavior والمعرفة Cognition . فالعاطفة تشمل انفعالاتنا السالبة والموجبة نحو شيء ما ؛ كيف نشعر ونحس به أما عنصر السلوك فيتكون من الاستعدادات أو النية للعمل بسلوك فردي، له علاقة وثيقة باتجاهنا . أما عنصر الإدراك فيعود إلى الاعتقادات والأفكار التي اعتقناها والتي لها علاقة بهدف اتجاهنا .

الاتجاهات والشخصية :

للشخصية الإنسانية تركيب معقد متشابك ، فتشتمل على أبعاد متعددة وجوانب عديدة والاتجاهات واحدة من هذه الجوانب وهى إلى جانب ذلك تعبر عن الشخصية بأسرها وعلى الرغم من أن العرف قد جرى على أن تعد الاتجاهات والشخصية من بين أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي .

ويرى الباحثون في سيكولوجية الشخصية أن الشخصية ما هي إلا مجموعة الاتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه كلها . وأنه على قدر توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها تكون قوة الشخصية وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته . (بركات ، د . ت) .

وثمة علاقة وثيقة بين الاتجاهات والشخصية فالإتجاه جزء من الشخصية (Cattell,1957) ويرى (Bonner,1969) أن الاتجاه تعبير عن الشخصية . بالرغم من أهمية الاتجاهات بوصفها عاملا أساسيا كامنا وراء الفروق الفردية في الشخصية الإنسانية . (عبد الخالق ، أحمد ، ١٩٨٢) .

وتعد دراسة اتجاهات الجماعات بعضها نحو بعض من الدراسات ذات الأهمية وبخاصة في علم النفس الاجتماعي إذ تساعد مثل هذه الدراسة - دراسة الاتجاهات - لا على فهم اتجاهات الجماعات فحسب بل وعلى فهم شخصيات أفرادها أيضا وللإتجاهات جوانب ثلاثة معرفية ، ووجدانية ونزوعية . مع غلبة لأهمية الجوانب الوجداني فيها (Wilson,1976) والقطاع الوجداني واحد من المكونات الأساسية للشخصية الإنسانية (عبد الخالق ، ١٩٨٢) .

ويرى (الشيخ ، ١٩٩٥) أن الشخصية تؤثر بشكل أساسي في تكوين وفي تعديل الاتجاهات فالذكاء والصحة والمرض والعمر الزمني والانطواء والانبساط والمستوى التحصيلي والمركز الاجتماعي الاقتصادي كل ذلك يؤثر في تكوين الاتجاهات .

ويعتبر موضوع الاتجاهات من الموضوعات الأساسية والمثيرة للجدل في الدراسات النفسية الاجتماعية ولعل هذا ما جعل عالما مثل جوردن ألبرت Gordon Allbort يصف مفهوم الاتجاهات بأنه أكثر المفاهيم أهمية وتميزا في علم النفس الاجتماعي . (المغيصب ، ١٩٩٣) .

ثانيا : الشخصية: Personality

تعريف الشخصية

ذكر (ابن منظور د.ت) في لسان العرب أن الشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد وكلمة شخصية مشتقة من شخص يشخص شخصا أي أخرج من موضع إلى غيره . وفي القاموس شخص شخصا أي ارتفع والشخص سواد الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته ولا يسمى شخصا إلا جسم له شخص وارتفاع . ص (٧،٤٥)

هذا هو معنى الكلمة الأصلي كما ورد في قواميس اللغة وهو معنى قريب من معنى الكلمة اللاتينية Persona التي اشتق منها لفظ "شخصية" وفي اللغات الأوروبية بالإنجليزية Personality وبالفرنسية Personnalite إذ إن معنى الكلمة اللاتينية Persona هو ذلك القناع الذي كان يلبسه الممثل في القصور القديمة ليخلع على نفسه ثوب الدور الذي يمثله أو ليظهر أمام الناس وأمام الأعين بمظهر معين ومعنى خاص (مليكة ، وآخرون، ١٩٥٩).

وقد عرف الشخصية عدد غير قليل ومن بينهم فاخر عاقل في معجمه (١٩٨٥) حيث عرف الشخصية بأنها " تكامل الصفات الجسدية والخلقية المميزة لفرد ما بما في ذلك بناؤه الجسدي وسلوكه واهتماماته ومواقفه وقدراته وكفاءته ، كلية الشخص كما يراها الآخرون " ص (٨٣) .

وتكشف الشخصية عن تعقد دراستها والاختلاف بين وجهات النظر لدى الباحثين في تعدد تعريفاتها وقد أورد (عبد الخالق، ١٩٨٧) تعريفات للشخصية لمشاهير علماء النفس وهي كما يلي :

تعريف كمف Kempf حيث يقول إن الشخصية هي "الأسلوب التعودي للتوافق والذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركزة ومطالب البيئة " . ويركز هذا التعريف على أسلوب توافق الفرد مع البيئة .

تعريف فلويد ألبورت F. Allport " الشخصية هي استجابات الفرد المميزة
للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية لبيئته " .

تعريف واطسن Watson " الشخصية هي مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها
بالملاحظة الفعلية للسلوك عبر فترة من الزمن ذات طول كاف لتعطي معلومات
يمكن الاعتماد عليها . والشخصية ليست سوى الناتج النهائي لمجموع العادات التي
نحوزها " ويركز هنا في هذا التعريف على الأفعال السلوكية الظاهرة أو
الاستجابات كعناصر محدودة للشخصية .

تعريف أيزنك Eysenck " الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما ،
لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه ، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته "
وتشير الطباع إلى جهاز السلوك التروعي (الإرادة) ، ويقصد بالمزاج السلوك
الوجداني (الانفعالي) . بينما يشير العقل إلى السلوك المعرفي (الذكاء) ويقصد أيزنك
بالبنية شكل الجسم والجهاز العصبي والعدى للفرد . ص (١٢، ١٣، ١٦) .

ومن التعريفات العلمية جوردون ألبورت Gordon Allport الذي حدد
أكثر من خمسين تعريفا للشخصية (الدليم ، ١٩٩٠) حيث وضع تعريفا للشخصية
عام ١٩٣٧م هو "الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة
النفسيجسمية Psychophysical التي تحدد أوجه توافقه الفريد مع بيئته "
(طه، ١٩٧٩) .

ولقد قام عدد من الباحثين بدراسة التاريخ القديم للفظ اللاتيني Persona ومن
هؤلاء ألبورت الذي فحص كل ما كتبه الباحثون السابقون في هذا الموضوع كما
حاول أن يصنف المعاني المختلفة التي اتخذها لفظ (شخصية) فيما بعد في الميادين
المختلفة مثل ميادين اللاهوت والفلسفة والقانون والاجتماع وعلم النفس .

وقد صنف ألبورت تعريفاته في فئتين أولاهما المعنى الذي يتخذه لفظ
الشخصية كتعبير عن المظهر السطحي الخارجي ، وثانيهما المعنى الذي يتخذه هذا
اللفظ كتعبير عن جوهر الإنسان أو طبيعته الداخلية . (مليكة وآخرون، ١٩٥٩) .

وقد عرف الشخصية أيضا جيمس دريفر James Drever بأنها "اصطلاح يستخدم بمعان مختلفة بعضها دارج وبعضها سيكولوجي وأفضل معنى للشخصية شمولاً وقبولاً هو التنظيم المتكامل والدينامي للخصائص الفيزيائية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد كما يعبر عن نفسه أمام الآخرين في مظاهر الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية وتحليل أكثر فهي تبدو بصفة أساسية أنها تشمل الطبيعي والمكتسب من الدفعات والعادات والميول والعقد والعواطف والمثل والآراء والمعتقدات كما تتضح من علاقاته بوسطه الاجتماعي (طه ، ١٩٧٩) ويرجع الباحث أهمية دراسة الشخصية داخل فروع علم النفس لما لها من تطبيقات نظرية وعملية معا . وقد بذلت في هذا الصدد جهود كبيرة كانت لها قيمتها في إثراء جوانب كثيرة من علم النفس وهذه الجهود تتمثل في العدد الموجود من النظريات التي تناولت الشخصية كل حسب منظورها العلمي .

ويمكن تصنيف أهم طرق قياس الشخصية من الناحية العملية الإجرائية إلى ما يلي (عبد الخالق، ١٩٩٣م) :-

- ١ - الاستخبارات Questionnaires
- ٢ - مقاييس التقدير Rating Scales
- ٣ - قوائم الصفات Adjective Check Lists
- ٤ - الطرق الإسقاطية Projective Techniques (الطوباب وآخرون ، ١٩٨٠)

٥ - اختبارات السلوك الموضوعية Objective Behaviour Tests

٦ - المقاييس الفيزيولوجية Physiological Measures

وعلى العموم فإن قياس الشخصية قد تأخر كثيراً عن قياس الاستعدادات فيما يختص بالإنجازات . ويعزو (عبد الخالق ، ١٩٩٣) . سبب تأخر قياس الشخصية الى التقدم البطيء في هذا المجال .

ويرى (الطواب وآخرون ، ١٩٨٠) إن علماء النفس قد استخدموا أدوات عديدة لقياس الشخصية وعادة ما تكون هذه الأدوات مجتمعة مع بعضها وتشمل المقابلات والملاحظات المضبوطة والتجارب والاختبارات .

مما يجدر ذكره أن هناك مبادئ أساسية يخضع لها نمو الشخصية ولا تكاد أي نظرية في نمو الشخصية أن تتجاهلها ومن أهم هذه المبادئ :

١ - أن تقسم نمو الشخصية إلى مراحل زمنية ليس تقسيما جادا وقاطعا إنما هو مجرد تقسيم اصطلاحي لسهولة الفهم والدراسة .

٢ - أن وصول الشخصية إلى مرحلة نمو معينة لا يعنى الاختفاء الكامل لجميع خصائص مراحل النمو السابقة بل إننا في الواقع سنجد بقايا في الشخصية من خصائص مراحل نموها السابقة .

٣ - أن نمو الشخصية عملية دينامية مستمرة تتناول جوانب الشخصية المختلفة ككل متكامل .

٤ - إن نمو الشخصية لا يعنى زيادة أو إضافة بالنسبة لجميع جوانب الشخصية .

٥ - أن نمو الشخصية في أساسه عملية تمايز في خصائصها ، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة عدد هذه الخصائص ووضوحها أكثر وبالتالي تتميز الشخصية عن غيرها من بقية الشخصيات بالنسبة للخصائص المعينة كلما ازدادت نموا . (طه ، ١٩٧٩) .

أساليب دراسة الشخصية

هناك حاجة ملحة إلى ابتكار أدوات ووسائل وأساليب تساعد على الدراسة الدقيقة العلمية والتشخيص الجيد للشخصية ، ولذلك ظهرت مجموعات مختلفة من

هذه الأساليب والطرق ويلخص (أبو علام ، ١٩٨٩) لأهم هذه الأساليب وهي:

- ١- طريقة بحث الحالة . ٢- طريقة الملاحظة . ٣- أسلوب المقابلة
- ٤- الاختبارات .

أيزنك والشخصية :

نظرية الأبعاد لأيزنك Eysenck نظرية تجريبية عاملية حيث يرى أن أي نظرية إلى الشخصية يجب أن تعتمد على النتائج التجريبية التي تعالج نتائجها بالطرق الإحصائية .

ويروم دراسة الشخصية المنهج الفرضي الاستدلالي ، أي أنه يضع فرضا خاصا بتركيب الشخصية ومن ثم يختبر النظريات بطريقة استدلالية وهو يقترح نظرية في الشخصية تأمل في أن تشمل عددا كبيرا من الحقائق الخاصة بالمشاهدة والتجربة بالإشارة إلى قوانين محددة لقيت التأييد القوي من نظريات التعليم الحديثة .

وقد بين أيزنك أهمية العوامل الوراثية في تطور الشخصية ودرس علاقة الاشتراط conditioning بالشخصية وتأثير العقاقير على الشخصية (عبد الخالق، ١٩٨٧م) . ويحدد أيزنك خمسة عوامل أو خمسة أبعاد راقية - عريضة - ذات أهمية عملية في وصف الشخصية وهي:

١ - الانبساط Extraversion

٢ - العصابية Neuroticism

٣ - الذهان Psychoticism

٤ - الذكاء Intelligence

٥ - المحافظة مقابل التقدمية (الجدرية) Conservatism

العصائية والعصاب Neuratism and Neurosis

العصائية هي الصفة المجردة التي تميز الأعصبة وليست هي العصاب أو الاضطراب النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب ، فالعصائية / الاتزان الانفعالي مصطلحان يشيران إلى النقط المتطرفة للامتصل أو البعد الذي يندرج من السواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي Emotional Stability أو قوة الأنأ Ego Strength كطرف إلى سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي في الطرف المقابل . (عبد الخالق ، ١٩٨٧) .

أما بالنسبة لمصطلح العصائية كبعد من أبعاد الشخصية عند أيزنك فيذكر (الدليم ، ١٩٩٠م) أن أيزنك ينظر للشخصية على أنها تنظيم هرمي حيث نجد في قاعدة الهرم السلوكيات التي تستطيع ملاحظتها واقعيا وهي الاستجابات المحددة ، أما المستوى الثاني (الأوسط) فتظهر فيه الاستجابات المعتادة في قمة الهرم أبعاد واسعة أو أنواع رئيسية ومعظم بحوث أيزنك التطبيقية كانت محاولات منه لفهم بعدين رئيسيين هما الاستقرار الانفعالي مقابل العصائية والانطوائية مقابل الانبساطية والاستقرار الانفعالي مقابل بعد العصائية ينسب إلى انسجام وتوافق الفرد الأساسي مع بيئته واستقرار السلوك على مدار الوقت .

ويورد (عبد الله ، ١٩٩٠) تعريفا للعصائية لكل من وارن ودريفر Warren, Drever وهو أن العصائية أو عدم الاتزان الانفعالي حالة تتصف بتغيرات سريعة غير محددة ومن ثم يظهر الفرد استجابة غير مناسبة .

والعصائية ليست هي العصاب (الاضطراب النفسي) بل الاستعداد للإصابة به عند توفر شرط الانعصاب و يمكن توضيحه في المعادلة التالية:

العصاب = العصائية × ضغوط البيئة الداخلية والخارجية .

فالعصاب ينتج عن فرض ضغط انفعالي على جهاز عصبي فيميل إلى الاستجابة عن طريق الأعراض العصائية (عبد الخالق ، ١٩٨٧) .

ويمكن أن نصف الشخص النموذجي الذي يحصل على درجة مرتفعة على بعد العصائية بأنه شخص قلق ، مهموم ، متقلب المزاج ، يحدث الاكتئاب لديه بشكل متكرر وهو شخص يعاني من صعوبة في النوم كما يعاني من اضطرابات نفسجسمية سيكوسوماتية psycho-somatic متنوعة ، مفرط من الناحية الانفعالية أو هو زائد الانفعال ، استجاباته عنيفة جدا لكل أنواع المنبهات ، يجد من الصعوبة بمكان أن يعود إلى حالته الطبيعية بعد المرور بخبرة انفعالية مثيرة تؤثر على إرجاعه الانفعالية القوية في حسن توافقه ، ومن شأن ذلك أن يجعله يسلك سلوكا غير معقول وقد يسلك - في بعض الأحيان سلوكا متصلبا . (أيزنك ، ١٩٩١).

وتصنيف الطب النفسي للاضطرابات العصائية هو كالتالي :

- ١ - عصاب القلق.
- ٢ - عصاب الهستيريا أ - النمط التحويلي ب - النمط التفككي
- ٣ - عصاب المخاوف .
- ٤ - عصاب الوسواس القهري .
- ٥ - عصاب الاكتئاب .
- ٦ - عصاب البروستينيا .
- ٧ - عصاب اختلال الآنية .
- ٨ - عصاب توهم المرض .
- ٩ - عصاب غير محدد .

(زهران ، ١٩٨٨)

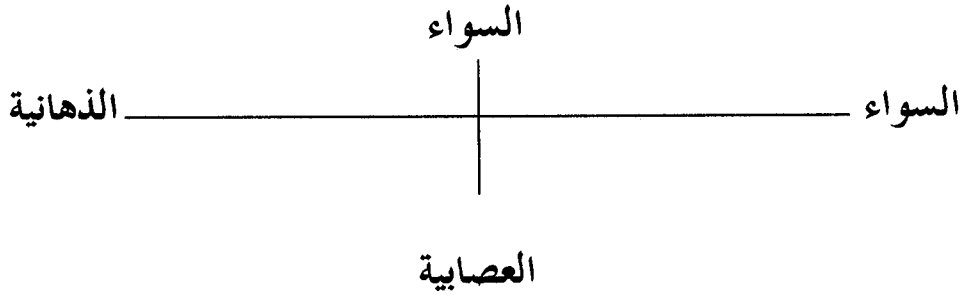
وأسباب الأمراض النفسية أو العصاب هي :

- ١ - الاستعداد التكويني "الوراثي".
- ٢ - مراحل النمو في الطفولة
- ٣ - العوامل النفسية والاجتماعية .
- ٤ - العوامل الحضارية .

٥ - الاستعداد الفيزيولوجي للجهاز العصبي (عكاشة ، ١٩٨٩).

الذهانية Psychoticism

وهي ليست درجة متطورة من العصابية ولكن الذهانية بعد مستقل عن بعد العصابية ومتعامد Orthogonal عليه وغير مرتبط به وعلى الرغم من أن الذهانية ليست هي المرض العقلي أو الذهان Psychosis ، فإن المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا البعد ولكنهم ليسوا وحدهم . (عبد الخالق ، ١٩٩٣)
والشكل التالي يبين بعدى العصابية و الذهانية المتعامدان :



والذهان Psychosis هو اضطراب عقلي خطير وخلل شامل في الشخصية يجعل السلوك العام للمريض مضطربا ويعوق نشاطه الاجتماعي (زهران، ١٩٨٨) .
ويعرفه (عاقل ، ١٩٨٥) بأنه أشد أنواع الاضطرابات العقلية جدية وهو يتطلب في المعتاد معالجة في مستشفى للأمراض العقلية .
والذهان لفظ استعمل في نهاية القرن التاسع عشر بدلا من لفظة الجنون في الكتب العلمية (جلال ، ١٩٨٦) .

يمكن وصف الشخص ذي الدرجة المرتفعة على بعد الذهانية بأنه مزو لا يهتم بالآخرين ، غالبا ما يكون مزعجا ، غير مناسب في أي مكان ، كما يمكن أن يتسم بالقسوة وعدم الإنسانية ، تنقصه المشاعر والاستشفاف الوجداني ومشاركة

الآخرين مشاعرهم وجميعها خواص تشير إلى تبدل الشعور أو نقص الإحساس .
وذو الدرجة المرتفعة من الذهانية كذلك عدائي نحو الآخرين وحتى نحو أصدقائه
وعشيرته هذا فضلا عن كونه عدوانيا حتى نحو من يحبهم وهو يميل إلى الأشياء
الشاذة الغريبة ، يحب غير المألوف لا يكثر بالخطر ، يجب أن يخدع الآخرين وأن
يستغلهم ، كما يجب مضايقتهم وإزعاجهم . (أيزنك ، ١٩٩١).

التفاؤل Optimism والتشاؤم Pessimism

على الرغم من قدم مصطلحي التفاؤل والتشاؤم من الناحية اللغوية والاستخدام
العام لهما في لغة الجمهور غير المتخصصين فإن خضوعهما للدراسة العلمية النفسية
المتعمقة لم يتجاوز العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين على أفضل
تقدير. (عبد الخالق ، ١٩٩٩).

المعنى اللغوي للتفاؤل والتشاؤم

و التفاؤل من الفأل ضد الطيرة ، يقال تفاءلت لكذا أو تفاءلت والفاءل أن يكون
الرجل مريضا فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا
واجد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة .
والشؤم خلاف اليمن . (ابن منظور ، د.ت) .

التعريف النفسي للتفاؤل والتشاؤم

أولا : التفاؤل Optimism

والتفاؤل من الناحية النفسية يمثل الحالة السوية التي يجب أن تتشح بها
الشخصية والتشاؤم لا يعدو أن يكون التواء وخروجا عن نطاق الصحة النفسية

(أسعد، د.ت) فالتفاؤل نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل
وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك . (الأنصاري،
١٩٩٨ ، ١٥) .

وتجدر الإشارة إلى مفهوم قريب هو التفاؤل غير الواقعي Unrealistic
Optimism وقد قدم واينشتاين (Weinstein,1980) تعريفاً له كما يلي :
" يعتقد الناس أن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم بالمقارنة إلى
الآخرين ويعتقدون أيضاً أن الحوادث الإيجابية يزداد احتمال حدوثها لهم بالنسبة
إلى الآخرين " .

ثانياً: التشاؤم Pessimism

والتشاؤم توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ
ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد (عبد الخالق
، ١٩٩٦) . ويرى اساكويتر Isaacowitz (1998) إلى أن الأشخاص المتشائمين
هم أكثر الناس عرضة للإصابة بمرض الاكتئاب . حيث يستمر الإنسان المتشائم في
تفسير الأحداث السيئة من منظوره الخاص رابطاً إياها بأسبابه الداخلية التي قادته
إلى التشاؤم في حين أنه لا يستطيع التحكم والسيطرة على تلك الظروف الخارجية
وتجدر الإشارة إلى مفهوم قريب هو التفاؤل غير الواقعي Unrealistic
Optimism ويقول واينشتاين Weinstein إن الناس يعتقدون الحوادث السلبية
يقل احتمال حدوثها لهم بالمقارنة إلى الآخرين ويعتقدون أيضاً أن الحوادث الإيجابية
يزداد احتمال حدوثها لهم بالنسبة إلى الآخرين .

ويحدث التفاؤل غير الواقعي عندما يخفض الأفراد تقديراتهم أو توقعاتهم
الشخصية أو الذاتية لمواجهة الأحداث السيئة ولا يحدث التفاؤل غير الواقعي فقط

عندما يقلل الأفراد من احتمالات حدوث الأسوأ من الأحداث وإنما زيادة توقع الأحداث الإيجابية .

وهناك مصطلح آخر قريب هو : التشاؤم الدفاعي Pessimism Defensive ويشير إلى نزعة لدى الأفراد إلى التوقع السيئ للأحداث المستقبلية على الرغم من أن هؤلاء الأفراد يعترفون بأن أداءهم كان جيدا في مواقف مشابهة في الماضي (عبد الخالق ، ١٩٩٦) . ويشير (الأنصاري ، ١٩٩٨ ، ٢٠) إلى العوامل المحددة التي يفترض أن تحدد درجات الأفراد في كل من التفاؤل والتشاؤم :

أولاً- العوامل البيولوجية : وتتضمن المحددات الوراثية أو الاستعدادات الموروثة ، وقد افترض بعض الباحثين أن لهذه المحددات دور في التفاؤل والتشاؤم .

ثانياً- العوامل الاجتماعية: وتتمثل العوامل الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية التي تطبع الفرد وتساعد على اكتساب اللغة والعادات والقيم والاتجاهات السلطنة في مجتمعه . ومن المتوقع أن يكون للعوامل الاجتماعية دور كبير في التشاؤم والتفاؤل .

ثالثاً- المواقف الاجتماعية المفاجئة : إن الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصبية المحبطة أو المفاجئة يميل في الغالب إلى التشاؤم ، والعكس صحيح إلى حد بعيد .

وعلى الرغم من هذا الاستخدام القديم للكلمتين من قبل غير المتخصصين فإن الاهتمام بالمفهومين ودراستهما بشكل مفصل في إطار علم النفس لم يحدث بشكل منظم إلا في السنوات الأخيرة .

رابعاً: الدراسات السابقة :

موضوع الاتجاهات موضوع مهم في علم النفس وقد تطرقت دراسات عديدة إليه سواء على المستوى المحلي أو العربي أو على المستوى العالمي وقد حاول الباحث أن يورد في الأسطر القادمة أبرز وأهم وأقرب هذه الدراسات ولكن الذي تجدر الإشارة إليه تعذر وندرة الدراسات التي تعرضت لدراسة علاقة الاتجاهات بسمات الشخصية ، وكيف يكون التأثير والتأثير . لذلك سوف يقتصر الباحث على إيراد ما تحصل عليه بغية الوصول إلى نتائج جديدة تضيفها هذه الدراسة إن شاء الله . وسيصنف الباحث الدراسات السابقة كما يلي :-

الدراسات ذات علاقة غير مباشرة بموضوع الدراسة . ودراسات تناولت علاقة الاتجاهات بمتغيرات هذه الدراسة .

أولاً : الدراسات ذات علاقة غير مباشرة بموضوع الدراسة

١- ولعل أول دراسة تناولت موضوع الاتجاه نحو علم النفس هي تلك الدراسة التي قام بها جست (guest ، 1948) حيث قارن فيها بين تفضيل الأشخاص لخمس وظائف هي الأخصائي النفسي والمهندس المعماري والكيميائي ورجل الاقتصاد والمهندس . و قارن كذلك بين فهم الأشخاص لطبيعة علم النفس والطب النفسي وتبين من النتائج أن علم النفس أقل تفضيلاً من المهن الأخرى . وأن المتخصص في علم النفس أكثر غرابة في سلوكه من المتخصص في العلوم الأخرى وتبين أن هنالك خلط بين الطب النفسي وعلم النفس ومع ذلك فقد أقر (٦١،٧) بأن لديهم انطباعاً إيجابياً عن ميدان علم النفس بصفة عامة . القحطاني (١٩٩٦) .

٢- وتشير دراسة إمام وآخرون (١٩٨٢) التي أجريت حول العلاقة بين بعدى الشخصية الانبساط والعصابية والاتجاه نحو المرض العقلي لدى طالبات التمريض .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين اتجاهات طالبات التمريض نحو المرض العقلي وشخصياتهم ولهذا البحث أهمية نظرية وتطبيقية من وجهة نظر أصحاب هذه الدراسة .

وقد اشتملت العينة الصفوف الثلاثة الأولى بالمعهد وكان متوسط العمر (٢٨,٢٠) وقد استخدم في هذه الدراسة قائمة أيزنك الشخصية الصورة (ب) استخرج منها درجتان هما العصائية والانبساط أما المقياس الفرعي الخاص بالكذب في هذه القائمة فقد استخدم لاستبعاد الإجابات غير الصادقة ، وكذلك استخدم مقياس الاتجاه نحو المرض العقلي الذي أعده أحمد عبد الخالق . وقد خرجت هذه الدراسة بنتائج هي كالآتي :

حصل (١٣,٤٢ %) من العينة الكلية للطالبات على درجات مرتفعة في مقياس الكذب وتم استبعادهن . وفيما يختص بمقياس الانبساط حصل (٤٨,٠٥ %) من الطالبات على درجات متوسطة في حين حصل (١٦,٥٩ %) منهن على درجات مرتفعة . أما (٢١,٩٣ %) فقد كان لهن درجات منخفضة . وفيما يختص بمقياس العصائية تبين أن (٤٨,٨٤ %) من الطالبات اللاتي لهن درجات عصائية مرتفعة يرون أن المرض العقلي قد أصبح أكثر انتشارا . أما أقل الطالبات اعتقادا في زيادة معدلات المرض العقلي فهن (٥٧,١٤ %) من الطالبات اللاتي لهن درجة منخفضة على مقياس العصائية ويقع بين المجموعتين (٧٥,١٤ %) من الطالبات ذوات الدرجات المتوسطة على المقياس وكان الفرق بين المجموعتين دالا إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

٣- وتبين دراسة أحمد عبد الخالق وآخرون (١٩٨٢م) العلاقة بين الاتجاه نحو المرض العقلي وشخصية الطالبات اللاتي يدرسن علم النفس . وقد حدد الباحث بعدى الانبساط والعصائية وكانت عينة هذه الدراسة (٣٣٦) طالبة وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاه نحو المرض العقلي من إعداد أحمد عبد الخالق وقائمة أيزنك للشخصية الصورة (ب) وتقيس هذه القائمة العصائية

والانبساط والكذب . وقد ظهر أن الطالبات اللاتي حصلن على درجات مرتفعة على مقياس العصابية اعتقدن أن مصدر المرض العقلي يكمن في مرحلتي النضج والشيخوخة ومن ثم فإن هذا المرض غير قابل للشفاء ولذلك فإنهن لا يوافقن على ضرورة التعجيل بإدخال المريض إلى المستشفى . وعلى العكس من ذلك كانت الطالبات اللاتي حصلن على درجات منخفضة أو معتدلة على مقياس العصابية . أما فيما يختص بمقياس الانبساط فإن كلا من المبسطات والمنطويات اعتنقن بعض الاتجاهات السلبية نحو المرض العقلي فلم يكن لدى كل منهن أمل في الوقاية من المرض العقلي أو حتى إنقاص معدلات انتشاره وفضلا عن ذلك فإنهن احتفظن بمسافة اجتماعية بينهن وبين المريض العقلي .

٤- كما قام أحمد عبد الخالق (١٩٨٢) بدراسة تناولت الاتجاه نحو المرض العقلي لدى عينة من طالبات علم النفس . وقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص الاتجاه نحو المرض العقلي لدى عينة من طالبات يدرسن علم النفس حيث بلغت العينة ٣٧٤ بجامعة الأزهر بمتوسط عمري قدره (٢١,٥٦ - ٣٠,١٧) عاما وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو المرض العقلي من إعداد الباحث نفسه وقد أسفرت هذه الدراسة عن الآتي :-

تعد المشكلات النفسية والعقلية السبب الأساسي لحوالي نصف المرضى المترددين على الأطباء عموما (٥٥%) من الطالبات . وتنشأ أغلب الأمراض العقلية من أخطاء تحدث من الطفولة (٥٦%) من الطالبات . وللوراثة دور في إحداثه المرض العقلي بنسبة (٥٧%) أما الجهاز العصبي بنسبة (٥٦%) .

٥- ويشير دوغان أيكير Eker, dogan (١٩٨٥) حول اتجاهات الأطباء الأمريكيين والأتراك وطلاب علم النفس الأتراك نحو المرضى العقلين .

وقد كانت هذه الدراسة مقارنة لـ (٣٠) تركيا و (٣٣) أمريكا يعملون في العيادات النفسية ما بين أطباء نفسانيين وأخصائيين نفسانيين وكذلك أخصائيين اجتماعيين وكذلك الطلبة الأتراك الدارسين لعلم النفس وقد أسفرت التحليلات الإحصائية أن تلك المجموعات الأربعة تتشابه اتجاهاتهم بالرغم من الاختلافات العرقية المعتبرة ، وقد اقترح صاحب هذه الدراسة أن تكون هناك دراسات أخرى في هذا الموضوع لاستقصائه .

٦- وفي دراسة أخرى قام بها أبو حطب وآخرون (١٩٨٩) هدفت الى التعرف على صورة علم النفس لدى الشباب العماني فقد أجريت الدراسة على (١٣١) طالبا وطالبة من طلاب جامعة السلطان قابوس وكان متوسط أعمار العينة (١٩,١٤) سنة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى الآتي :-

أن حوالي (٩٥%) من أفراد العينة تنظر الى علم النفس بصورة قريبة من التطور العلمي . وأن أكثر من (٧٣%) منهم يشيرون الى التطبيقات الحديثة لعلم النفس . وأن أكثر من (٤٥%) لم يسبق لهم قراءة كتاب أو مقال في علم النفس . ومن النتائج أيضا أن هناك (٦٦%) من العينة اتفقت تصوراتهم وفهمهم العلم لعلم النفس مع الفهم العلمي الصحيح .

ومن النتائج أيضا أن اتجاه العينة نحو علم النفس هو اتجاه موجب . كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاه الشباب العماني نحو علم النفس يتكون من عدة مكونات تؤلف أبعاده المختلفة وهذه العوامل هي أربعة عوامل مستقلة ؛ علم النفس ، الوعي باستخدام علم النفس وفائدته ومنفعته في الحياة . كما وجد أن التغير في الاتجاه العام نتيجة لدراسات المنظمة لعلم النفس عند المجموعة الكلية ومجموعتي الإناث والذكور لم تكن له دلالة إحصائية . كما توصلت الدراسة إلى إن الطابع الغالب للقراءات الحرة لدى الشباب العماني هو طابع الكتابات الخفيفة أكثر من الكتابات الأكاديمية .

كما توصلت الدراسة أيضا الى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية لصالح الإناث وتوصلت الدراسة أيضا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتغير في الاتجاه العام ومكونات الاتجاه نحو علم النفس . (أبو حطب وآخرون ، ١٩٨٩)

٧- كما أجرى الحارثي (١٩٩٣) دراسة حول اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو علم النفس ، وكانت العينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة ممن يلزمهم دراسة مواد إعداد تربوي ومنها مادة علم النفس وطبق عليهم اختبار قبلي واختبار بعدي وكان عدد العينة (٢٩٦) طالبا وطالبة بمتوسط عمري قدره (٢١,٦) وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهها إيجابيا نحو علم النفس في الاختبارين البعدي والقبلي للعينة الكلية . وحينما اختبرت الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة وجدت فروق دالة لصالح التطبيق الأول وهي نتيجة تدعو للتساؤل وتخالف ما افترضه الباحث حيث كان المتوقع أن تزداد الاتجاهات الموجبة نحو علم النفس بعد إكمال دراسة مواد علم النفس ثم طبق الباحث المقياس نفسه على عينة من المستوى الرابع (ن = ٣٠٩) وقد أسفرت النتائج عن وجود اتجاه إيجابي نسبي نحو علم النفس وكانت النتائج الباقية كآلاتي :

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أصحاب التخصصات الأدبية والعلمية في اتجاهاتهم نحو علم النفس على أنه عندما أعيد تطبيق الاختبار على عينة من المستوى الرابع ثبت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية نحو علم النفس بين طلاب التخصصات المختلفة وبخاصة لدى طلاب التخصصات العلمية . كما توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو علم النفس لصالح الإناث .

٨- دراسة القحطاني (١٩٩٦) والتي تناول فيها الاتجاهات نحو علم النفس لدى طلاب بعض الجامعات السعودية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) طالب وطالبة من أربع جامعات سعودية هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى . وكان نصيب الذكور (٥٤٤) طالبا و(٦٥٦) طالبة واشتملت العينة على (٥٨) تخصص من مختلف المستويات . وقد خلصت هذه الدراسة بالنتائج التالية :-

- وجود اختلاف في الفكرة السائدة لعلم النفس كما يدرسها طلاب الجامعات السعودية من حيث موضوع العلم ومجالات تطبيقه وأسماء أعلامه .

- تتجه القراءات الحرة لطلاب الجامعات السعودية نحو الكتابات الخفيفة أكثر من الكتابات الأكاديمية .

- وجود اتجاهات تفضيلية سالبة نحو المهن النفسية بالمقارنة مع بعض المهن الأخرى
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات التفضيلية نحو المهن النفسية لصالح الطالبات .

- وجود اتجاهات عامة نحو علم النفس أقرب إلى قطب الإيجابية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه العام نحو علم النفس بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح الطالبات .

- عدم وجود علاقة بين الدراسة المنظمة لمواد علم النفس واتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو علم النفس .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو علم النفس بين الطلاب المتخصصين في العلوم النظرية عن أولئك المتخصصين في العلوم البحتة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح تخصصات العلوم الاجتماعية ، والعلوم الإدارية والعلوم التطبيقية.

٩- وكان آخر دراسة طرقت موضوع الاتجاهات نحو علم النفس توصل إليها الباحث هي دراسة كمال (١٩٩٧) حيث تناول فيها اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس . وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس ، والمراحل التي درست فيه وعدد المقررات المدروسة والرغبة في اختيار التخصص ونوع المادة المقروءة . حيث قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاه نحو علم النفس يتكون من (٣٥) بنداً تقيس أربعة مكونات هي : أهمية علم النفس ، الرغبة في قراءته ودراسته ، الاستمتاع بعلم النفس ، استخدامه والمنفعة منه . وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات الجامعة . بمتوسط عمري قدره (٢١,٧٤) . وقد أوضحت التحليلات الإحصائية أن اتجاهات الطلبة الذين درسوا علم النفس أو لديهم الرغبة في دراسته أو اطلعوا على كتب في علم النفس أقوى من اتجاهات هؤلاء الذين لم يدرسوا علم النفس أو ليست لديهم الرغبة في دراسته أو اطلعوا على كتب أخرى في غير علم النفس ، كما كانت اتجاهات الإناث نحو علم النفس أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور كما كانت اتجاهات طلبة التخصصات الأدبية أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة التخصصات العلمية .

ثانيا : دراسات تناولت علاقة الاتجاهات بمتغيرات هذه الدراسة

١- من أحدث الدراسات التي تناولت وتطرقت إلى موضوع الاتجاهات نحو علم النفس هي تلك الدراسة التي قام بها عبد الله (١٩٩٢) والتي أجريت على (٣٧٧) (مفحوصا من الطلاب والطالبات الدارسين بكلية الآداب جامعة القاهرة . وكان متوسط أعمار العينة (٢١,٢) سنة تقريبا لعينة الذكور و(١٩,٧) سنة لعينة الإناث وكان الشرط الأساسي لاختيار أفراد العينة أن يكون الطلاب من غير

المتخصصين بقسم علم النفس وأن يكونوا من الذين درسوا أو مازالوا يدرسون إحدى مواد علم النفس العام ضمن مقرراتهم أو برامجهم الدراسية . وقد هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراسة علم النفس وعلاقة ذلك ببعض سمات الشخصية ، وقد دلت النتائج على أن هناك فروقا في اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراستهم لعلم النفس وكان الفرق دالا لصالح الطالبات كما إن اتجاه غالبية العينة من الطلاب والطالبات كان اقرب إلى الاتجاه الموجب ، كما دلت النتائج على عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو علم النفس وسمات شخصياتهم حيث كانت معاملات الارتباط صفرية .

دراسات تناولت التفاؤل والتشاؤم

تتسم الدراسات العربية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم بالقلّة والندرة ، وأن الدراسات التي تناولت مفهومي التفاؤل والتشاؤم من جانب والاتجاهات من جانب آخر كانت أكثر ندرة فقد أجرى (عبد اللطيف و حمادة ، ١٩٩٨) دراسة مهمة عن التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعدي الشخصية : الانبساطية والعصابية ، وتعد هذه الدراسة الأولى على مستوى العالم العربي في مجالها ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبا وطالبة بالتساوي ، وهم من المتطوعين الذين يدرسون في عدد من كليات الكويت ، طبقت على أفراد العينة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ، هذا فضلا عن المقياسين الفرعيين للعصابية والانبساط المشتقين من استخبار أيزنك للشخصية . وكشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية بين الجنسين في التفاؤل (للذكور متوسط أعلى) ولكن لم تظهر فروق بين الجنسين في التشاؤم ، كما استخرج ارتباط سلمي بين التشاؤم والانبساط وبين التفاؤل والعصابية . (عبد الخالق ، ١٩٩٩) .

تعقيب على الدراسات السابقة

لاشك أن الدراسات السابقة بعد إطلاع الباحث عليها قد أفادته من ناحية مناهجها والأسلوب العلمي المستخدم فيها وأدوات البحث وكذلك صياغة فرضياتها ، كل ذلك قد أفاد الباحث في توجيه دراسته وصياغة فرضياتها ومن خلال استعراض هذه الدراسات والتي صنف حسب العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة فقد اتضح أن بين هذه الدراسات تشابه واختلاف ، فقد اتفقت هذه الدراسات في أن اتجاهات الطالبات نحو علم النفس إيجابية ذات دلالة إحصائية وذلك كما ذهبت إليه دراسة عبد الله (١٩٩٢) على المجتمع المصري ودراسة القحطاني (١٩٩٦) وأيضاً الحارثي (١٩٩٣) وذلك على المجتمع السعودي . ودراسة كمال (١٩٩٧) على المجتمع القطري .

كما أن هناك دراسات أخرى أثبتت الاتجاه الإيجابي العام نحو علم النفس ومن ذلك دراسة كل من جست (guest ، 1948) و القحطاني (١٩٩٦) ودراسة الحارثي (١٩٩٣) وكذلك دراسة عبد الله (١٩٩٢) كما أثبتت بعض الدراسات اتجاهات سلبية نحو المهن النفسية . وقد تدرج أفراد العينة في هذه الدراسات ما بين (٦٣ - ١٢٠٠) .

وقد تنوعت أدوات هذه الدراسات ما بين قائمة أيزنك للشخصية E.P.I وكذلك مقياس الاتجاه نحو المرض النفسي والعقلي وأيضاً مقياس الاتجاه نحو دراسة علم النفس .

وبالنسبة للدراسات العربية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم فقد عرض الباحث لأول هذه الدراسات وهي دراسة (عبد اللطيف ، و حمادة ، ١٩٩٨) والتي أثبتت ارتباطاً إيجابياً بين التفاؤل وبعد الانبساط وبين التشاؤم وبعد العصائية كما أنها كشفت عن فروق دالة إحصائية بين الجنسين في التفاؤل ولم تظهر فروق بين الجنسين في التشاؤم . (عبد الخالق ، ١٩٩٩) .

أما دراسة عبد الله (١٩٩٢) فقد انفردت بعدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو علم النفس وسمات شخصياتهم حيث كانت معاملات الارتباط صفرية . ولكن هذا على البيئة المصرية بالإضافة إلى أن السمات التي تعرضت لها هذه الدراسة محددة ، أما الدراسة الحالية التي سيجريها الباحث فهي أولاً على البيئة السعودية ولأول مرة وكذلك السمات التي ستجرى الدراسة فيها هي العصائية والذهانية والتفاؤل والتشاؤم .

ومن العرض السابق للدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو موضوعات فرعية من موضوعات علم النفس كالمرض العقلي والمرضى العقليين يتضح أن ثمت علاقة بين الاتجاه نحو المرض العقلي وبعض خصائص شخصية أفراد العينة في هذه الدراسات .

ويمكن الاستنتاج من نتائج هذه الدراسات أنه قد تكون هناك علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو دراسة علم النفس ببعض سمات شخصيتهم أو لا تكون ولذلك يمكن عرض هذه الدراسات والانتفاء إلى صياغة فرض حول ما إذا كان هناك علاقة أم ليس هناك علاقة .

وبعد استعراض تلك النتائج التي وردت في الدراسات السابقة اتضح وجود علاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو علم النفس وسمات شخصيتهم وهذا ما جعل الباحث يضع فرضيات دراسته الحالية على مجتمع مختلف لمجتمع دراسة (عبد الله ، ١٩٩٢) باستخدام أدوات قياسية مختلفة .

خامساً: فروض الدراسة :

بناءً على ما سبق عرضه من مبررات الدراسة وتساؤلاتها يمكن صياغة فيروض الدراسة على النحو التالي :

- ١ - لا توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وكل من ؛ (الذهانية ، العصبية ، التفاؤل ، التشاؤم).
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاههم نحو دراسة علم النفس من طلاب وطالبات جامعة أم القرى .

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- الأساليب الإحصائية .

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرفه العساف بأنه "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة". (العساف ، ١٩٩٥ ، ٢٦١).

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الذي استخرجت منه عينة التطبيق هم طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مرحلة البكالوريوس بمكة المكرمة .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة (٢٠٠) طالب ، و (١٠٠) طالبة من كليات الجامعة المختلفة . تراوحت أعمارهم بين (٢١-٢٦) . وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية . والجدول التالي يبين توزيع العينة الكلية التي طبقت عليها الدراسة:-

جدول رقم (٢) يبين توزيع عينة الذكور

المجموع	كلية الهندسة	كلية العلوم التطبيقية	كلية العلوم الاجتماعية	كلية اللغة العربية	كلية التربية	كلية الدعوة	كلية الشريعة	
٢٠٠	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	الطلاب
١٠٠,٠	١٤,٠	١٤,٠	١٤,٠	١٤,٥	١٤,٥	١٤,٥	١٤,٥	النسبة

ومن خلال هذا الجدول يتضح التوزيع المتكافئ بين الكليات الأربع الأولى وهي الشريعة والدعوة والتربية واللغة العربية بواقع (٢٩) طالبا من جميع أقسامها أما كلية التربية فعلى قسمي التربية الرياضية والتربية الفنية وهما القسمان اللذان بهما

طلبة بكالوريوس . والكليات الثلاث المتبقية تم التطبيق على طلبة أقسامها بواقع (٢٨) طالبا من كل كلية في حين تم التطبيق على الطالبات وكان عدد أفراد عينة الإناث (١٠٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة من كل كلية والجدول التالي يوضح هذا التوزيع .

جدول رقم (٣) يبين توزيع عينة الإناث

	الشرعية	الدعوة	اللغة العربية	الرياضيات	التاريخ	المجموع
الطالبات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٠٠
النسبة	٢٠,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	١٠٠,٠

وبما أن التطبيق قد تم على طلبة جامعة فقد تراوح العمر من (٢١-٢٦) واستبعدت الأعمار الأخرى التي أظهرت تبائنا كبيرا كعمر (٣٥) . والجدول التالي يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة مع النسبة المئوية.

جدول رقم (٤) يبين تكرارات العمر لأفراد العينة الكلية

م	العمر	التكرار	النسبة
١.	٢١	١٠	٣,٣%
٢.	٢٢	١١٠	٣٦,٧%
٣.	٢٣	٦٧	٢٢,٣%
٤.	٢٤	٦٨	٢٢,٧%
٥.	٢٥	٣٩	١٣,٠%
٦.	٢٦	٦	٢,٠%
المجموع		٣٠٠	١٠٠,٠%

وقد بلغ متوسط أعمار العينة الكلية (٢٣,١١) وبانحراف معياري قدره (١,١٩) .

ومتوسط أعمار الذكور (٢٣,١٤) وبانحراف معياري قدره (١,١٤) ومتوسط أعمار الإناث (٢٣,٠٥) بانحراف معياري قدره (١,٢٩) .
والجدول التالي يوضح هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لعمر للعينة الكلية

العينة	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
الذكور	٢٠٠	٢٣,١٤	١,١٤
الإناث	١٠٠	٢٣,٠٥	١,٢٩
العينة الكلية	٣٠٠	٢٣,١١	١,١٩

أدوات الدراسة :

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي كالتالي :-

الأداة الأولى: انظر الملحق رقم (٤)

مقياس الاتجاه نحو دراسة علم النفس الذي أعده (الحارثي، ١٩٩٣) .

طور (الحارثي ، ١٩٩٣) مقياس الاتجاه نحو علم النفس الذي أعده (أبو حطب وآخرون ، ١٩٨٩) حيث أجرى دراسة على طلاب من جامعة أم القرى بمكة المكرمة . وقد قنن الحارثي هذا المقياس على البيئة السعودية وتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس . فقد أجرى عليه بعض التعديلات فحذف وأضاف وبالتللي ظهر المقياس في أربعين فقرة كصورة نهائية ؛ واحد وعشرون فقرة موجبة وتسع عشرة فقرة سالبة .

كانت معاملات الثبات هذا المقياس كما يلي :

- ألفا كرنباخ (٠,٩٦)

- معامل التجانس الداخلي بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٤) .

كما استخدم الباحث التحليل العاملي لقياس علاقات الأبعاد بعضها ببعض من جهة وبفقراتها وتتبعها من جهة أخرى وذلك بعد أن استخرجت العوامل الرئيسية للمقياس وبطريقة العوامل الأساسية Principal Factor Analysis لاستخدام العوامل قبل التدوير ثم أديرت العوامل بطريقة الفاريماكس Varimax حيث أمكن استخراج أربعة عوامل هي :

- العامل الأول : يقيس الرغبة في دراسة علم النفس وأهميته والاستفادة منه .
- العامل الثاني : يقيس الجانب الوجداني المتصل بعلم النفس من حيث التخصص فيه .
- العامل الثالث : يقيس تعلق الفرد ومحبه لعلم النفس .
- العامل الرابع : يقيس الإيمان بعلم النفس والاعتقاد بفائدته .

جدول رقم (٦) يبين ميزان تقدير الدرجات لهذه الأداة

مقياس الاتجاه نحو علم النفس						اتجاه العبارة
تقديرات المقياس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جدا	العبارة الموجبة
ميزان الدرجات	٥	٤	٣	٢	١	
تقديرات المقياس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جدا	العبارة السالبة
ميزان الدرجات	١	٢	٣	٤	٥	

الأداة الثانية: انظر الملحق رقم (٣)

قائمة التفاضل والتشاؤم إعداد (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦) .

وتشمل هذه القائمة مقياسين فرعيين أحدهما للتفاضل (١٥) بندا والآخر للتشاؤم (١٥) بندا . ووضعت على شكل عبارات يجاب عنها على أساس مقياس خماسي وهذه القائمة بمقاييسها تقرير ذاتي Self - concept صممت لتقدير

سمتي التفاؤل والتشاؤم كل على حدة لدى الراشدين وهي قائمة موجزة ثابتهما
وصدقها مرتفعان .

وكانت فكرة هذه القائمة أن وجه (عبد الخالق ، ١٩٩٦) سؤالي لطلاب
جامعة الكويت مضمونها السؤال عن الشخص المتفائل وكذلك السؤال عن
المتشاؤم ومن ثم كتابة صفات كل على حدة ، وكانت العينة (٢١٢) طالبا وطالبة
أعمارهم من ١٨ - ٢٨ سنة وتحصل الباحث على (١١٩) بندا للتفاؤل و(٩٥)
بندا للتشاؤم .

ثم عرضه على سبعة من المحكمين من الخبراء بجامعة الكويت ووضعوا
تقديرات لتلك البنود حتى وصلت إلى (٥١) بندا للتفاؤل و(٤٩) بندا للتشاؤم
ثم أجريت التحليلات العاملية للمقياسين كل على حدة أسفرت عن تركيب
عاملين غير بسيط لكل منهما وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس
(بعد استبعاد البند) Item remainder correlation وفي النهاية تم تحديد (١٥)
بندا لكل من التفاؤل و(١٥) بندا للتشاؤم بعد معيار تحكيمي . وكان ثبات المقياسين
كالاتي : التفاؤل (٩٣،٠) ، التشاؤم (٩٤،٠) . أما الصدق فقد حسب بعدة طرق .
فعن طريق الاتساق الداخلي حصلت القائمة مع اتساق داخلي مرتفع . كما
حصلت القائمة على صدق عاملين مرتفع وصدق تلازمي مرتفع أيضا .

ميزان تقدير الدرجات لهذه الأداة

تتكون هذه الأداة من خمس خانات متدرجة من ١-٥ ولكل خانة درجة معينة
كالاتي:-

جدول رقم (٧) يبين ميزان تقدير درجات المقياس

م	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١		١	٢	٣	٤	٥

الأداة الثالثة : انظر الملحق رقم (٢)

استخبار أيزنك للشخصية E.P.Q

Eysenck Personality Questionnaire

استخدم الباحث في هذه الدراسة هذه الأداة وهي من إعداد هـ . أيزنك _سيل أيزنك. تعريب أحمد عبد الخالق (١٩٩٦) . ويعد هذا الاستخبار نتاج عدد كبير من الدراسات التي أجريت في مجال تصنيف الشخصية ، وقد تمخض عن هذا الجهد المشترك تحديد ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية ؛ هي الذهانية ، والعصابية ، والانبساطية . وقد تطور استخبار أيزنك للشخصية عن عدد من استخبارات الشخصية التي وضعت منذ وقت مبكر . ويختلف استخبار أيزنك للشخصية عن قائمة أيزنك للشخصية في أن استخبار أيزنك للشخصية يتضمن مقياسا إضافيا هو (الذهانية) ثم أضيف إليه مقياس الكذب وذلك لتقدير الخداع والتزييف . وتكون صيغة مقياس الراشدين من (٩١) بندا يجب عليها المفحوص باختيار إحدى الإجابتين (نعم) أو (لا) ويصحح الاستخبار وفقا لمفتاح التصحيح المرفق .

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقاييس الفرعية بطريقة إعادة التطبيق وكان ذلك بفواصل زمني قدره شهر واحد. وذلك على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعات المصرية (ن = ٢٥٧) وكانت النتائج مرتفعة حيث تراوحت معظم معاملات الثبات بين (٧٨% ، ٨٩%) وكانت كالتالي: الذهانية = (٠.٧٨) ، الانبساط = (٠.٨٩) ، العصابية = (٠.٨٦) الكذب = (٠.٨٤) وهذا يعني أن ثبات المقياس مرتفع.

الدراسة الاستطلاعية

بالنظر إلى ثبات وصدق المقاييس التي استخدمها أصحابها وجد الباحث أنه من الضروري القيام بحساب ثبات وصدق المقاييس حتى يتأكد من صلاحيتها للاستخدام .

- فقد قام الباحث بتطبيق مقياس التفاضل والتشاور على عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد حسب الباحث ثبات هذا المقياس وصدقه على النحو التالي :-

ثبات المقياس

ألفا لبعد التفاضل (٠,٩٢) ولبعد التشاور (٠,٩١) . وكانت نتيجة معامل ألفا للبعدين معا (٠,٩٠) .

صدق المقياس

الصدق الذاتي لهذا المقياس : بالنسبة لبعد التفاضل كان (٩٥) ، والتشاور (٩٥) ، وللبعدين معا (٩٤) .

الاتساق الداخلي ويبينه الجدول التالي :-

جدول رقم (٨) يبين ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الواحد (الاتساق الداخلي)

البند	التفاضل	البند	التشاور	البند	التفاضل	البند	التشاور
١	٠,٦٣٣	٩	٠,٦٤٣	١	٠,٧٤٦	٩	٠,٧٥٠
٢	٠,٦٨٣	١٠	٠,٦٤١	٢	٠,٦٧٠	١٠	٠,٧٦١
٣	٠,٦٤٥	١١	٠,٦٢٩	٣	٠,٧٣٩	١١	٠,٧٤١
٤	٠,٦٣٩	١٢	٠,٦٣٨	٤	٠,٧٢٩	١٢	٠,٧٦٠
٥	٠,٦٣٩	١٣	٠,٦٣٣	٥	٠,٧٤٩	١٣	٠,٧٥٩
٦	٠,٦٣٢	١٤	٠,٦٤٤	٦	٠,٧٣٥	١٤	٠,٧٥٨
٧	٠,٦٣٧	١٥	٠,٦٤٠	٧	٠,٧٣٣	١٥	٠,٧٤٣
٨	٠,٦٤٥	١٦	-	٨	٠,٧٥٢	١٦	-

وهذه الدرجة تطمئن الباحث لاستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.

- كما طبق الباحث مقياس أيزنك (بعدي العصائية والذهانية) على العينة الاستطلاعية نفسها وكانت النتائج كالتالي :-

ثبات المقياس

استخدم الباحث الطرق التالي في حساب ثبات هذا المقياس وهي : معامل ألفا كرونباخ ، و التجزئة النصفية بعد معادلة الأطوال بطريقة سبيرمان براون، والثالثة هي إعادة التطبيق وكانت النتائج كالتالي:-

جدول رقم (٩) يبين ثبات مقياس أيزنك (الذهانية والعصائية)

إعادة التطبيق	التجزئة النصفية	معامل ألفا	البعد
,٥٥	,٨٤	,٦٨	الذهانية
,٨٠	,٨٢	,٨١	العصائية

صدق المقياس

استخدم الباحث طريقتين لحساب صدق هذا المقياس وهما الصدق الذاتي وكلنت نتيجته كالتالي : بعد الذهانية (٨٢) والعصائية (٩٠) .
والطريقة الثانية وهي حساب الاتساق الداخلي للمقياس والجدول التالي يبين ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (١٠) يبين ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الواحد (الاتساق الداخلي)

البند	الذهانية	البند	الذهانية	البند	العصاية	البند	العصاية
١	٠,٧٣	١٤	٠,٥٤١	١	٠,٨٣٢	١٤	٠,٨٢٧
٢	٠,٧٢٩	١٥	٠,٢٤١	٢	٠,٨٣٠	١٥	٠,٨٣٠
٣	٠,٧١٦	١٦	٠,٨٥٨	٣	٠,٨٣٣	١٦	٠,٨٩٣
٤	٠,٦٧٦	١٧	٠,٨٦٣	٤	٠,٨٣١	١٧	٠,٨٩٢
٥	٠,٤٢٢	١٨	٠,٨٦٢	٥	٠,٨٣٠	١٨	٠,٨٩٤
٦	٠,٥٢٧	١٩	٠,٨٦٢	٦	٠,٨٣٢	١٩	٠,٨٩٣
٧	٠,٢٣٦	٢٠	٠,٨٦٢	٧	٠,٨٣١	٢٠	٠,٨٩١
٨	٠,٨٠٨	٢١	٠,٨٦٢	٨	٠,٨٢٩	٢١	٠,٨٩٤
٩	٠,٨٠٢	٢٢	٠,٨٦٢	٩	٠,٨٢٩	٢٢	٠,٨٩٣
١٠	٠,٨٠٤	٢٣	٠,٨٦٢	١٠	٠,٨٢٨	٢٣	٠,٨٩٧
١١	٠,٧٩٢	٢٤	٠,٨٦٢	١١	٠,٨٢٨	٢٤	—
١٢	٠,٧١١	٢٥	٠,٨٦٠	١٢	٠,٨٣٣	٢٥	—
١٣	٠,٤٠٧	—	—	١٣	٠,٨٢٦	—	—

وهذه نتيجة تطمئن الباحث على ثبات هذا المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

• كما تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو علم النفس بطريقتين ؛ الأولى بمعامل ألفا وكانت الدرجة (٠,٩٦) كما حسب الثبات بالطريقة الثاني وهي التجزئة النصفية وكانت النتيجة (٠,٩٦) أيضا وهذه درجة مرتفعة لهذا المقياس مما يطمئن الباحث لاستخدامه في دراسته الحالية.

صدق المقياس

حسب صدق هذا المقياس بطريقة الصدق الذاتي وكانت النتيجة (٠,٩٧) كما حسب بطريقة الاتساق الداخلي والجدول التالي يبين ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (١١) يبين ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو علم النفس (الاتساق الداخلي)

الدرجة	البند	الدرجة	البند
١	٧١٧	٢١	٧٠٦
٢	٦٦٨	٢٢	٧٢٢
٣	٦٢٠	٢٣	٦٧٦
٤	٧٦٥	٢٤	٦٢٥
٥	٧٤٨	٢٥	٥٩٩
٦	٦٨٠	٢٦	٦٢٨
٧	٥٢٨	٢٧	٨١٥
٨	٨١١	٢٨	٧٨٢
٩	٤١٠	٢٩	٧١١
١٠	٦٦٩	٣٠	٨٠٠
١١	٧٠٠	٣١	٨١٠
١٢	٨٣١	٣٢	٧٣٤
١٣	٨٤٢	٣٣	٣٢٢
١٤	٥٦٦	٣٤	٣٦١
١٥	٣٢٧	٣٥	٥١١
١٦	٤٧١	٣٦	٧٣٠
١٧	٦٢٩	٣٧	٧٩٦
١٨	٦٩٩	٣٨	٦١٥
١٩	٦٣٧	٣٩	٨٠٧
٢٠	٧٧٦	٤٠	٤٦١

الأساليب الإحصائية :

قام الباحث باستخراج نتائج الدراسة بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS بمركز الحاسب الآلي لجامعة أم القرى بمكة المكرمة مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت) t. test ومعامل الارتباط لبيرسون والمتوسط والانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض و مناقشة النتائج

في هذا الفصل يعرض الباحث لنتائج الدراسة بعد انتهاء التحليلات الإحصائية في ضوء متغيراتها وإطارها النظري والدراسات السابقة وهي كما يلي :-

الفرض الأول:

لا توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وبعض سمات شخصيتهم ؛ (الذهانية، العصائية، التفاؤل، التشاؤم، التفاؤل، التشاؤم).

جدول رقم (١٢) يبين معاملات الارتباط بين الاتجاه لعلم النفس ومتغيرات الشخصية للعينة الكلية.

الاتجاه	الذهانية	الدلالة	العصائية	الدلالة	التفاؤل	الدلالة	التشاؤم	الدلالة
	-٠,٢٤٥٥	٠,٠٠٠	-٠,٠٦٨٥	٠,٢٣٧	٠,١٦٤٤	٠,٠٠٤	-٠,١٤٤٩	٠,٠١٢

وبالنظر إلى هذا الجدول رقم (١٢) يتضح أن هناك علاقة سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠ , ٠٠٠) بين الاتجاه نحو دراسة علم النفس و بعد الذهانية ، وأن هناك علاقة سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠ . ٠١) بين الاتجاه نحو دراسة علم النفس و بعد التشاؤم ، بينما كانت العلاقة إيجابية بين كل من الاتجاه نحو علم النفس و بعد التفاؤل وكانت العلاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠ , ٠٠٤) . كما كانت معامل الارتباط بين الاتجاه نحو علم النفس و بعد العصائية سالبة و غير دالة .

جدول رقم (١٣) يبين معاملات الارتباط بين الاتجاه لعلم النفس ومتغيرات الشخصية لعينة الذكور.

الاتجاه	الذهانية	الدلالة	العصائية	الدلالة	التفاؤل	الدلالة	التشاؤم	الدلالة
	-٠,٢٨٦٤	٠,٠٠٠	-٠,١٠٥٦	١,٣٧	٠,١٤٠٦	٠,٠٤٧	-٠,١٧٠١	٠,٠١٦

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٣) الذي يتضمن معاملات الارتباط بين اتجاه الذكور نحو دراسة علم النفس وكل من الأبعاد التالية : الذهانية ، والعصائية ، والتفاؤل ، والتشاؤم . يتضح أن اتجاه الطلاب الذكور نحو دراسة علم النفس ارتبط سلبيا مع بعد الذهانية والتشاؤم وكانت الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠٠٠) للذهانية ، وعند مستوى (٠,٠١) للتشاؤم . في حين ارتبط اتجاه الذكور نحو دراسة علم النفس إيجابيا بالتفاؤل وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٤) .

وكانت معامل الارتباط بين اتجاه الطلاب نحو دراسة علم النفس والعصائية سالبة وغير دالة .

جدول رقم (١٤) يبين معاملات الارتباط بين الاتجاه لعلم النفس ومتغيرات الشخصية لعينة الإناث.

الاتجاه	الذهانية	الدلالة	العصائية	الدلالة	التفاؤل	الدلالة	التشاؤم	الدلالة
	-٠,١٨٨٦	٠,٠٦٠	٠,٠٧٤١	٠,٤٦٣	٠,١٩٨٦	٠,٠٤٨	-٠,١٣٨٢	٠,١٧٠

وأخيرا يشير جدول رقم (١٤) إلى العلاقة بين اتجاه الطالبات نحو دراسة علم النفس والسمات التالية : الذهانية ، العصائية ، التفاؤل ، التشاؤم .

وقد كانت معامل الارتباط بين اتجاه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة نحو دراسة علم النفس وبين كل من الذهانية والتشاؤم سالبة وغير دالة إحصائياً ، بينما كانت العلاقة بين اتجاه الطالبات نحو دراسة علم النفس والتفاؤل علاقة إيجابية ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠٤) وكانت معامل الارتباط بين اتجاه الطالبات نحو دراسة علم النفس والعصابية إيجابية ولكنها غير دالة .

ومن خلال العرض السابق للنتائج ينتفي الفرض الصفري الذي يشير الى عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو علم النفس وكل من الذهانية والعصابية والتفاؤل والتشاؤم . ويقبل الفرض المقابل له والذي يؤكد على وجود علاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراسة علم النفس وبعض متغيرات الشخصية . وذلك اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية في ضوء العينة التي درست . فقد أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاه وكل من ؛ الذهانية ، والتفاؤل ، والتشاؤم . وذلك بالنسبة للعينة الكلية وعينة الذكور .

أما بالنسبة لعينة الإناث فكانت هنالك علاقة ودالة إحصائياً بين الاتجاه والتفاؤل . وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في أدبيات علم النفس من أن ثمة علاقة وثيقة بين الاتجاهات والشخصية ، فالشخصية تؤثر بشكل جوهري في تكوين الاتجاهات ، كما تتفق مع نتائج دراسة كل من سناء إمام (١٩٨٢) وأحمد عبد الخالق (١٩٨٢) حيث أشارت الدراستان إلى وجود علاقة بين اتجاه الطالبات نحو المرض العقلي وكل من العصابية والانبساط .

ولم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله (١٩٩٢) والتي انتهت إلى عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو علم النفس وسمات شخصيتهم حيث كانت معاملات الارتباط صفيرية .

وربما يرجع عدم الاتفاق بين في النتائج بين هذه الدراسة ودراسة معتر إلى تباين مجتمع وعينة الدراستين ، والفروق الحضارية والثقافية النسبية بينها .

ويمكن تفسير عدم وجود العلاقة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراسة علم النفس والذهانية لدى الطلاب والطالبات بأنه بالنظر إلى نظرية الأبعاد لأيزنك في بعد الذهانية نجد أن الأشخاص أصحاب الدرجات المرتفعة على مقياس الذهانية بأنهم متروون لا يهتمون بالآخرين وأنهم يميلون إلى كل ما هو شاذ وغريب ، وأن أصحاب الدرجات المرتفعة على بعد الذهانية أكثر استعداداً للإصابة بالمرض العقلي وهذا يؤدي بهم إلى سوء التوافق الاجتماعي والنفسي ، وعينة الدراسة من طلاب الجامعة الذين أمضوا في دراستهم سنوات عديدة بعضها في الجامعة وهذا يشير إلى حد ما إلى حسن توافقهم وانتفاء ارتفاع الذهانية لديهم ومن ثم لديهم القدرة على تكوين اتجاه واضح نحو موضوعات دراستهم ، وتكوين رأي حول أهمية علم النفس ودوره في تنمية الفرد والمجتمع . وأنه لم يعد العلم المرتبط بالمرض والجنون .

أما عن العلاقة السالبة بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراسة علم النفس والتشاؤم والإيجابية مع التفاؤل فإنها علاقة منطقية متوقعة ومتسقة مع النتائج الأخرى حيث تشير النتيجة إلى أنه مع تكوين اتجاه إيجابي يكون لدى الأفراد نزعة إلى توقع الخير والسرور ، والإقبال على الحياة ، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل ، ومع تكوين الاتجاه السلبي يحدث العكس .

وهذا يشير إلى أن الطلاب والطالبات أصحاب الاتجاه الإيجابي نحو دراسة علم النفس أقل تشاؤماً وأكثر تفاؤلاً ، وأنهم يتوقعون من دراستهم لعلم النفس تحقيق طموحات وأهداف إيجابية لهم كأفراد وللمجتمع بصفة عامة . وأن توقعاتهم نحو علم النفس إيجابية ، ويدركون أهميته كأحد العلوم الإنسانية ودوره في توجيه وإرشاد الطلاب والتوجيه المهني والتربوي والأسري وفي فهم سيكولوجية النمو ومعوقاته وفهم شخصيات الأفراد .

الفرض الثاني :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في اتجاههم نحو دراسة علم النفس من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

جدول رقم (١٥) يبين الفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو علم النفس

الدالة	ت	ع	م	ن	
٠,٠١٥**	٢,٤٥	٣٢,٧٣	١٣٦,٦٢	٢٠٠	الطلاب
		٣٠,٣١	١٢٧,٠٢	١٠٠	الطالبات

ويشير هذا الجدول إلى أن هناك فروقا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين الطلاب والطالبات في اتجاه كل منهما نحو دراسة علم النفس وذلك في اتجاه المتوسط الأعلى (الطلاب) .

وبهذه النتيجة يرفض الفرض ولم يتحقق ، ومن ثم يقبل الفرض المقابل له والقائل بوجود فروق دالة بين مجموعتي الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو دراسة علم النفس .

وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة عبد الله (١٩٩٢) التي أظهرت وجود فروق بين اتجاه طلاب وطالبات الجامعة نحو دراسة علم النفس وكان الفرق لصالح الطالبات ، ولم تتفق مع دراسة الحارثي (١٩٩٣) ودراسة القحطاني (١٩٩٦) وهي نتيجة غير متوقعة يمكن تفسيرها بأن الطلاب يتوقعون من دراستهم لعلم النفس -والذي هو جزء من إعدادهم التربوي - الفائدة العملية وأنهم سيتمكنون من شغل الوظائف بالمدارس والمؤسسات الصحية والاجتماعية أو لعلمهم برغبة وزارة المعارف وغيرها في توظيف العديد من المرشدين الطلابيين من دارسي علم النفس واحتياج سوق العمل للمرشدين .

أما بالنسبة للطالبات فإنه مازالت فرص العمل لهن لم تحقق ما حققه الطلاب وربما

يرجع ذلك إلى تحفظ المجتمع السعودي على بعض القيم والعادات . مما جعل الطالبات يتجهن إلى الأقسام الأخرى التي توفر لهن وظائف تعليمية وهي المجال الواسع الذي يتسع لأكثر شريحة من شاغلات الوظائف في المملكة العربية السعودية .

وهذه النتيجة في ضوء العينة التي درست وهي ما أكدت عليه دراسة الحارثي (١٩٩٣) من أن الاتجاهات نحو علم النفس لا تزال غير مستقرة منذ تأسيس أول معمل تجريبي له عام ١٨٧٩م على يد العالم وليام فونت (Wilhelm Wundt) .

الفصل الخامس

- خلاصة الدراسة .
- التوصيات .
- البحوث المقترحة .
- خاتمة .

ملخص الدراسة .

أجريت الدراسة الحالية على مجموعة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة الخاضعين لبرنامج الإعداد التربوي بما فيه مواد علم النفس المقررة في البرنامج وقد تكونت العينة من (ن = ٣٠٠) طالب وطالبة .

بعد أن تم تطبيق هذه الدراسة على العينة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- ١- هناك علاقة سالبة وغير دالة إحصائياً بين الاتجاه وبعد الذهانية وكذلك بين الاتجاه وبعد التشاؤم .
- ٢- أثبتت النتائج أن هناك علاقة سالبة وغير دالة بين الاتجاه وبعد العصابية .
- ٣- أثبتت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ودالة بين الاتجاه وبعد التفاؤل . وهذه النتيجة تنفي الفرض الأول للدراسة الحالية .
- ٤- هناك فروق دالة إحصائية في الاتجاه لعلم النفس لصالح الذكور . وهذا عكس الفرض الثاني للدراسة الحالية .

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:-

- ١- إقامة الندوات والمحاضرات التي تعنى بتصحيح النظرة الخاطئة عن علم النفس والمتمثلة في أنه علم غربي قاصر .
- ٢- إيجاد الفرص الوظيفية المناسبة لممارسة هذا العلم ليكون هناك إقبال عليه ، وإيمان بفائدته .
- ٣- دراسة الاتجاهات وعلاقتها ببقية سمات الشخصية التي لم تدرس من قبل .
- ٤- توضيح موضوع علم النفس وأهم مجالاته وأنه لا يتعارض مع الدين الإسلامي كعلم .

- ٥- نشر الوعي بأهمية دراسة علم النفس كعلم يبحث في السلوك .
- ٦- تعديل اتجاهات الطالبات نحو علم النفس من خلال برامج الإرشاد الجمعي.

البحوث المقترحة

- ١- العلاقة بين الاتجاه وبين بقية سمات الشخصية التي لم تبحث في هذه الدراسة تقدير الذات ومفهوم الذات والسعادة ومصدر الضبط والعوامل الخمسة الكبرى .
- ٢- الفرق بين الأسوياء والمرضى (جسميا وعقليا) في سمتي التفاؤل والتشاؤم
- ٣- اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو دراسة علم النفس .

خاتمة

من خلال ما تمخضت عنه الدراسة الحالية تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه وبين بعض سمات الشخصية سواء كانت العلاقة سالبة أو موجبة حيث اتضح من العينة الكلية أن هناك علاقة بين الاتجاه وكل من ؛ الذهانية ، التفاؤل ، التشاؤم . وذلك في ضوء العينة التي درست . وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (عبد الله ، ١٩٩٢) والتي أجراها على المجتمع المصري حيث لم ثبت دراسته أي علاقة بين الاتجاه نحو علم النفس وسمات الشخصية حيث كانت معامل الارتباط صفيرية . أمل الدراسة الحالية فهي على المجتمع السعودي ويوجد فروق ثقافية وحضارية وبعده زمني أيضا مما جعل الدراسة الحالية تتوصل إلى نتائج جديدة ومغايرة .

كما تبين أن هناك اتجاهها موجبا نحو علم النفس لصالح الذكور . وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (عبد الله ، ١٩٩٢) ودراسة (الحارثي ، ١٩٩٣) ودراسة (القحطاني ، ١٩٩٦) حيث كان الاتجاه في هذه الدراسات إيجابيا لصالح الإناث . وربما يرجع السبب في ذلك أن الاتجاهات نحو علم النفس مازالت غير مستقرة كما أشار إلى ذلك الحارثي (١٩٩٣) .

وقد أرجع الباحث طبيعة ذلك الاتجاه إلى أن الذكور يتوقعون أن يجدوا فرصا وظيفية أكثر وأن سوق العمل بحاجة إلى تشغيل أعداد من المرشدين والأخصائيين النفسيين . بالإضافة إلى أن الوعي بأهمية علم النفس في المجتمع السعودي قد ازداد وأخذ طورا أفضل من ذي قبل .

وبعد فإن الباحث يتوقع مستقبلا لعلم النفس في المجتمع السعودي وعلى مستوى العالم العربي . فقد حدثت تغيرات في المجتمع السعودي منها الفضائيات ومنها شبكة الإنترنت أتاحت بقدر كبير التعرف على كثير من المعارف والعلوم مما ساعد على تنمية الوعي بها ومنها علم النفس الذي بات من أهم متطلبات العصر ولما له من قدرة على تلبية احتياجات الفرد والمجتمعات .

قائمة المراجع

المراجع العربية

أولا :الكتب

- ١- إبراهيم ، عبد الحميد صفوت (١٩٩٣ م) علم النفس الاجتماعي التجريبي . مترجم ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٢- ابن منظور ، جمال الدين محمد (د.ت) . لسان العرب . دار صادر ، بيروت .
- ٣- أبو النيل ، محمود (١٩٨٥م) . علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٤- أبو علام ، رجاء محمود وآخرون (١٩٨٩م) . الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية . دار القلم ، الكويت .
- ٥- أسعد، يوسف (د.ت) . التفاوت والتشاور . فحضة مصر .
- ٦- الأشول ، عادل عز الدين (١٩٧٨م) . سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٧- الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٨م) ، للتفاوت والتشاور المفهوم والقياس والمتعلقات . مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت .
- ٨- الحارثي ، زايد عجير (١٩٩٢م) . بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات . دار الفنون للطباعة ، جدة .
- ٩- الدليم ، فهد عبد الله (١٩٩٠م) . مدخل إلى نظريات الشخصية . مترجم ، دار الحارثي للطباعة ، الطائف .

- ١٠- الدمياطي ، عبد الغفار وآخرون (١٩٩٢م) . المدخل إلى علم النفس المرضي الاكلينيكي مترجم ، ، مراجعة أحمد عبد الخالق . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ١١- السيد، عبد الحليم محمود وآخرون (١٩٩٠م) . علم النفس العام . مكتبة غريب ، القاهرة .
- ١٢- الشيخ ، عبد السلام (١٩٩٥م) . علم النفس الاجتماعي نماذج من دراساته . دلتا للطباعة والتصوير ، طنطا ، مصر .
- ١٣- الشيخ ، عبد السلام (د . ت) . التصنيف الأخير لاضطرابات السلوك . DSmIII .
- ١٤- الطواب ، سيد وآخرون (١٩٨٠م) . مدخل علم النفس . مترجم ، مراجعة فؤاد أبو حطب ، دار ماكجروهل .
- ١٥- العساف ، صالح أحمد (١٩٩٥م) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . مكتبة العبيكان ، الرياض .
- ١٦- الكندري ، أحمد مبارك (١٩٩٢م) . علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة . مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ١٧- الملا ، سلوى (١٩٨٩م) . علم النفس الاجتماعي . مترجم ، مراجعة محمد عثمان نجاتي . دار الشروق ، جدة .
- ١٨- بركات ، محمد خليفة (د.ت) . الاختبارات والمقاييس العقلية . مكتبة مصر .
- ١٩- جلال ، سعد (١٩٨٦م) . في الصحة العقلية الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٠- جلال ، سعد (١٩٧٢م) . علم النفس الاجتماعي . منشورات جامعة قاريونس .

- ٢١- حمزة ، مختار (١٩٨٢م) . أسس علم النفس الاجتماعي . دار البيان العربي ، جدة .
- ٢٢- ربيع ، محمد شحاته (١٩٩٥م) . قياس الشخصية . دار المعرفة الجامعية .
- ٢٣- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧م) . علم النفس الاجتماعي . عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٤- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٨م) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . دار المعارف ، القاهرة .
- ٢٥- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٧م) . قاموس علم النفس . عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٦- سويف ، مصطفى (١٩٦٧م) . مقدمة لعلم النفس الاجتماعي . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٧- طه ، فرج عبد القادر (١٩٧٩م) . الشخصية ومبادئ علم النفس . مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ٢٨- عاقل ، فاخر (١٩٨٥م) . معجم علم النفس . عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٩- عامر ، احمد محمد (١٩٨٨م) . مقدمة علم النفس الاجتماعي ودراسات المسلمين . دار الشروق ، القاهرة .
- ٣٠- عبد الخالق ، احمد محمد وآخرون (١٩٨٢م) . بناء مقياس الاتجاه نحو المرضى العقلي . دار المعارف ، القاهرة .
- ٣١- عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٨٧م) . الأبعاد الأساسية للشخصية . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ٣٢- عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٩٣م) . استخبارات الشخصية . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ٣٣- عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٩٦م) . دليل تعليمات القائمة العربية التفاضل والتساؤل . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

- ٣٤- عبد الله ، مجدي محمد (١٩٩٠م) . أبعاد الشخصية . دار الفكر الجلمعي ، الإسكندرية .
- ٣٥- عكاشة ، احمد (١٩٨٩م) . الطب النفسي المعاصر . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣٦- عوض ، عباس محمود (١٩٨٠م) . في علم النفس الاجتماعي . دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٣٧- عيسوى ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤م) . دراسات في علم النفس الاجتماعي . دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٣٨- غنيم ، سيد محمد (١٩٨١م) . الشخصية . مترجم ، مراجعة محمد عثمان نجاتي . دار الشروق ، جدة .
- ٣٩- كامل ، لويس ، وآخرون (١٩٥٩م) . الشخصية وقياسها . مكتبة النهضة المصرية .
- ٤٠- مرعي ، توفيق وآخرون (١٩٨٢م) . الميسر في علم النفس الاجتماعي . دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان .

ثانيا قائمة البحوث والدراسات

- ١- أبو حطب، فؤاد (١٩٨٩م) . البحوث النفسية والتربوية في مصر في نصف قرن . بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في نصر . الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة .
- ٢- الحارثي ، زايد عجير (١٩٩٣م) . اتجاهات الشباب السعودي نحو علم النفس . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد الرابع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- ٣- القحطاني ، محمد مرعي جبران (١٩٩٦م) . الاتجاهات نحو علم النفس لدى طلاب بعض الجامعات السعودية دراسة وصفية تحليلية مقارنة . جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية ، مكة المكرمة .
- ٤- المغيصب ، عبد العزيز (١٩٩٣م) . دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاهات النفسية نحو البيئة لدى عينة من جامعة قطر . حولية كلية التربية العدد التاسع . جامعة قطر كلية التربية ، قطر .
- ٥- إمام ، سناء وآخرون (١٩٨٢م) . العلاقة بين بعدي الشخصية الانبساط والعصابية والاتجاه نحو المرض العقلي لدى طالبات التمريض . بحوث في السلوك والشخصية ، المجلد الثاني ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٦- عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٨٢م) . الاتجاه نحو المرض العقلي لدى عينة من طالبات علم النفس . بحوث في السلوك والشخصية ، المجلد الثاني ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٧- عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٩٩م) . التفاؤل والتشاؤم ؛ عرض لدراسات عربية . مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية . جامعة الكويت ، الكويت .
- ٨- عبد الله ، معتز سيد (١٩٩٢م) اتجاه طلاب وطالبات الجامعة نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم . بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية . المجلد الأول ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٩- كمال ، عبد العزيز (١٩٩٧ م) اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس . المجلة التربوية . المجلد الحادي عشر . العدد الثاني والأربعون . الكويت .

قائمة المراجع الأجنبية

- 1-Cory, Gerald (1996) . Theory and practice of counseling and psychotherapy. Book / cole publishing Company. U.S.A
- 2 - Eker. dogan (1985) Attitudes of Turkish and American clinicians and Turkish psychology students toward mental patients . International-Journal-of -Social Psychiatry; Fal Vol 31 (3) .
- 3 - Feldman, Robert S. (1996) Understanding psychology. McGraw_Hill,Inc U.S.A.
- 4- Isaacowitz , derek & et al. (1998) Optimism and pessimism play different roles in preventing depression at different ages. Says study . American Psychohlogical Association.(APA)Washington DC.
- 5- Weinstein,N.D (1980) Unrealistic optimism about further life events . journal of personality and social psychology . Vol 39

الملاحق

- ملحق رقم (١)

اختبار أيزنك للشخصية ترجمة أحمد عبد الخالق

- ملحق رقم (٢)

اختبار أيزنك لبعدي العصابية والذهانية فقط .

- ملحق رقم (٣)

قائمة التفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق

- ملحق رقم (٤)

مقياس الاتجاه نحو علم النفس إعداد الحارثي

- ملحق رقم (٥)

صور من الخطابات الموجهة إلى كليات الجامعة .

ملحق رقم (١)
اختبار أيزنك المعرب

استخبار أيزنك للشخصية EPQ

وضع : ه . ج . أيزنك ، س . ب . أيزنك

إعداد : أحمد محمد عبد الخالق

الاسم : _____ المهنة : _____

الجنس : (ذكر / أنثى) العمر :

تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة «نعم» أو كلمة «لا» التي تلي السؤال . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كما لا توجد بينها أسئلة خادعة ، أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً حول المعنى الدقيق للسؤال .

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

- ١ - هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟ نعم لا
- ٢ - هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيراً قبل أن تقوم بعمل أى شئ ؟ نعم لا
- ٣ - هل يتقلب مزاجك كثيراً ؟ نعم لا
- ٤ - هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شئ كنت تعرف أن شخصاً غيرك قام به فعلاً ؟ نعم لا
- ٥ - هل أنت شخص كثير الكلام ؟ نعم لا
- ٦ - هل يُقلقك أن تكون عليك ديون ؟ نعم لا
- ٧ - هل تشعر أحياناً بالتعاسة بدون سبب ؟ نعم لا
- ٨ - هل حدث في أى موقف أن كنت جشعاً (طماعاً) فأخذت لنفسك من أى شئ أكثر مما يخصك ؟ نعم لا
- ٩ - هل تُغلق بيتك بعناية في الليل ؟ نعم لا
- ١٠ - هل أنت مُفعم (ملئ) بالحيوية والنشاط ؟ نعم لا

- ١١ - هل يُزعجك كثيراً أن ترى طفلاً أو حيواناً يتألم ؟ نعم لا
- ١٢ - هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها ؟ نعم لا
- ١٣ - إذا قلت بأنك ستعمل شيئاً ، فهل تحافظ دائماً على وعدك مهما يكن ذلك متعباً لك ؟ نعم لا
- ١٤ - هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة ؟ نعم لا
- ١٥ - هل أنت شخص سريع الغضب ؟ نعم لا
- ١٦ - هل تستمتع بقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟ نعم لا
- ١٧ - هل كل عاداتك حسنة ومحبة ؟ نعم لا
- ١٨ - هل تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية ؟ نعم لا
- ١٩ - هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟ نعم لا
- ٢٠ - هل تشعر كثيراً بأنك زهقان (طبقان) ؟ نعم لا
- ٢١ - هل حدث أن أخذت شيئاً (حتى ولو كان دبوساً أو زئجراً) يخص شخصاً آخر ؟ نعم لا
- ٢٢ - هل تحب الخروج كثيراً ؟ نعم لا
- ٢٣ - هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟ نعم لا
- ٢٤ - هل يضايقك يوماً شعورك بالذنب ؟ نعم لا
- ٢٥ - هل يحدث أحياناً أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئاً ؟ نعم لا
- ٢٦ - هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟ نعم لا
- ٢٧ - هل لك أعداء يريدون إيذاك ؟ نعم لا
- ٢٨ - هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً ؟ نعم لا
- ٢٩ - هل تعتذر دائماً عندما تتصرف تصرفاً غير مهذب ؟ نعم لا
- ٣٠ - هل لك أصدقاء كثيرون ؟ نعم لا
- ٣١ - هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذي الآخرين أحياناً ؟ نعم لا
- ٣٢ - هل أنت مهتم باستمرار ؟ نعم لا
- ٣٣ - عندما كنت طفلاً هل كنت تنفذ ما يُطلب منك فوراً بدون تذمر ؟ نعم لا
- ٣٤ - هل تعتبر نفسك شخصاً «بجوحاً» و«ماتشيلش هم» ؟ نعم لا

- ٣٥- هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟ نعم لا
- ٣٦- هل تقلق على ما يُحتمل أن يحدث من أمور فظيعة ؟ نعم لا
- ٣٧- هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئاً يمتلكه شخص آخر ؟ نعم لا
- ٣٨- هل تُبادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد ؟ نعم لا
- ٣٩- هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلموك عن مشاكلهم ؟ نعم لا
- ٤٠- هل تعتبر نفسك متوتراً أو أعصابك مشدودة ؟ نعم لا
- ٤١- هل تلقى بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟ نعم لا
- ٤٢- هل تلتزم الصمت غالباً وأنت مع أشخاص آخرين ؟ نعم لا
- ٤٣- هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها ؟ نعم لا
- ٤٤- هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟ نعم لا
- ٤٥- هل تتفاخر بنفسك قليلاً من حين إلى آخر ؟ نعم لا
- ٤٦- هل يمكنك بسهولة أن تشيع جواً من الحيوية على حفلة ممتلئة ؟ نعم لا
- ٤٧- هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص ؟ نعم لا
- ٤٨- هل حدث أن قلت شيئاً سيئاً أو قبيحاً عن أى شخص ؟ نعم لا
- ٤٩- هل تحب أن تقول نكتاً وحكايات مسلية لأصدقائك ؟ نعم لا
- ٥٠- هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعماً واحداً ؟ نعم لا
- ٥١- هل تشعر بأنك متضايق أحياناً ؟ نعم لا
- ٥٢- عندما كنت طفلاً ، هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك ؟ نعم لا
- ٥٣- هل تحب الاختلاط بالناس ؟ نعم لا
- ٥٤- هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟ نعم لا
- ٥٥- هل تعاني من قلة النوم ؟ نعم لا
- ٥٦- هل تغسل يديك دائماً قبل الأكل ؟ نعم لا
- ٥٧- هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟ نعم لا
- ٥٨- هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟ نعم لا
- ٥٩- هل تشعر غالباً بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟ نعم لا
- ٦٠- هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش في أي لعبة أو مباراة ؟ نعم لا
- ٦١- هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها ؟ نعم لا
- ٦٢- هل والدتك ست طيبة ؟ نعم لا

- ٦٣ - هل تشعر دائماً بأن الحياة مملة جداً ؟ نعم لا
- ٦٤ - هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟ نعم لا
- ٦٥ - هل تقبل غالباً القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك ؟ نعم لا
- ٦٦ - هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟ نعم لا
- ٦٧ - هل تقلق كثيراً بسبب مظهرك ؟ نعم لا
- ٦٨ - هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السفهاء ؟ نعم لا
- ٦٩ - هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتاً كثيراً في حماية مستقبلهم
عن طريق الادخار والتأمين ؟ نعم لا
- ٧٠ - هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتاً ؟ نعم لا
- ٧١ - هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تُضبط إطلاقاً ؟ نعم لا
- ٧٢ - هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟ نعم لا
- ٧٣ - هل تحاول ألا تكون عنيفاً وخشناً مع الناس ؟ نعم لا
- ٧٤ - هل تقلق لمدة طويلة جداً بعد مرورك بتجربة محرّجة ؟ نعم لا
- ٧٥ - عندما تريد السفر بالقطار هل تصل غالباً في آخر دقيقة ؟ نعم لا
- ٧٦ - هل تعاني من التوتر العصبي ؟ نعم لا
- ٧٧ - هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سبباً في انهيارها ؟ نعم لا
- ٧٨ - هل تشعر غالباً بالوحدة ؟ نعم لا
- ٧٩ - هل تفعل غالباً ما تنصح به غيرك ؟ نعم لا
- ٨٠ - هل تحب أن تعاكس الحيوانات أحياناً ؟ نعم لا
- ٨١ - هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في
عملك عيباً أو خطأ ؟ نعم لا
- ٨٢ - هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟ نعم لا
- ٨٣ - هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإشارة من
حولك ؟ نعم لا
- ٨٤ - هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟ نعم لا
- ٨٥ - هل تكون أحياناً مليئاً بالنشاط وأحياناً أخرى خاملاً جداً ؟ نعم لا
- ٨٦ - هل تزجل أحياناً عمل اليوم إلى الغد ؟ نعم لا
- ٨٧ - هل يراك الآخرون شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط ؟ نعم لا
- ٨٨ - هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟ نعم لا
- ٨٩ - هل أنت مستعد دائماً للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟ نعم لا
- ٩٠ - هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟ نعم لا
- ٩١ - هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟ نعم لا

ملحق رقم (٢)

اختبار أيزنك بعدا الذهانية والعصائية

١. هل يتقلب مزاجك كثيراً؟ نعم. لا
٢. هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟ نعم. لا
٣. هل تشعر أحياناً بالتعاسة بدون سبب؟ نعم. لا
٤. هل تغلق بيتك بعناية في الليل؟ نعم. لا
٥. هل يزعجك كثيراً أن ترى طفلاً أو حيواناً يتألم؟ نعم. لا
٦. هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها؟ نعم. لا
٧. هل أنت شخص سريع الغضب؟ نعم. لا
٨. هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة؟ نعم. لا
٩. هل تشعر كثيراً بأنك (زهقان)؟ نعم. لا
١٠. هل تستمتع بإذاء الأشخاص الذين تحبهم؟ نعم. لا
١١. هل يضايقك دوماً شعورك بالذنب؟ نعم. لا
١٢. هل لك أعداء يريدون إيذاءك؟ نعم. لا
١٣. هل تعتبر نفسك شخصاً عصياً؟ نعم. لا
١٤. هل تعتذر دائماً عندما تتصرف تصرفاً غير مهذب؟ نعم. لا
١٥. هل تجد متعة في تدبير المقابل التي يمكن أن تؤذي الآخرين؟ نعم. لا
١٦. هل أنت مهووم باستمرار؟ نعم. لا
١٧. هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟ نعم. لا
١٨. هل تقلق على ما يُحتمل أن يحدث من أمور فضيعة؟ نعم. لا
١٩. هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم؟ نعم. لا
٢٠. هل تعتبر نفسك متوتراً أو أعصابك مشدودة؟ نعم. لا
٢١. هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها؟ نعم. لا
٢٢. هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين لآخر؟ نعم. لا
٢٣. هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص؟ نعم. لا
٢٤. هل تتسارى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعماً واحداً؟ نعم. لا
٢٥. هل تشعر بأنك متضايق أحياناً؟ نعم. لا
٢٦. هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاءً في عملك؟ نعم. لا

٢٧. هل تعاني من قلة النوم ؟..... نعم لا
٢٨. هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كافٍ ؟..... نعم لا
٢٩. هل تشعر غالباً بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟..... نعم لا
٣٠. هل والدتك امرأة طيبة ؟..... نعم لا
٣١. هل تشعر دائماً بأن الحياة مملة جداً ؟..... نعم لا
٣٢. هل تقبل دائماً القيام بأعمال تحتاج الى وقت أكثر مما لديك ؟..... نعم لا
٣٣. هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟..... نعم لا
٣٤. هل تقلق كثيراً بسبب مظهرك ؟..... نعم لا
٣٥. هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتاً كثيراً في حماية مستقبلهم عن طريق الادخار
أو التأمين ؟..... نعم لا
٣٦. هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتاً ؟..... نعم لا
٣٧. هل تحاول ألا تكون عنيفاً وخشناً مع الناس ؟..... نعم لا
٣٨. هل تقلق لمدة طويلة جداً بعد مرورك بموقف محرج ؟..... نعم لا
٣٩. عندما تريد السفر بالطائرة هل تصل غالباً في آخر دقيقة ؟..... نعم لا
٤٠. هل تعاني من التوتر العصبي ؟..... نعم لا
٤١. هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سبباً في انهيارها ؟..... نعم لا
٤٢. هل تشعر غالباً بالوحدة ؟..... نعم لا
٤٣. هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك
عيباً أو خطأ ؟..... نعم لا
٤٤. هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟..... نعم لا
٤٥. هل تكون أحياناً مليئاً بالنشاط وأحياناً أخرى خاملاً ؟..... نعم لا
٤٦. هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟..... نعم لا
٤٧. هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟..... نعم لا
٤٨. هل شعرت بالضيق عند احابتك عن هذه الأسئلة ؟..... نعم لا

ملحق رقم (٣)
قائمة التفاؤل والتشاؤم

تعليمات : اقرأ من فضلك كل عبارة مما يأتي بعناية، وقرر الى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وآرائك وسلوكك ، ثم بين مدى انطباقها عليك وذلك بوضع إشارة تحت الإجابة التي تناسبك .

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١- تبدو لي الحياة جميلة .					
٢- أشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا .					
٣- أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا .					
٤- أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا .					
٥- أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .					
٦- يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .					
٧- ستكون حياتي أكثر سعادة .					
٨- لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .					
٩- أرى أن الفرج سيكون قريبا .					
١٠- أتوقع الأفضل .					
١١- أرى الجانب المشرق للمضيء من الأمور .					
١٢- أفكر في الأمور البهيجة المفرحة .					
١٣- إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا .					
١٤- أفكر في المستقبل بكل تفاؤل .					
١٥- أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم .					
١٦- تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم .					
١٧- حظي قليل في هذه الحياة .					
١٨- أشعر أنني أتعس مخلوق .					
١٩- سيكون مستقبلي مظلمًا .					
٢٠- يلزمني سوء الحظ .					
٢١- مكتوب عليّ الشقاء وسوء الطالع .					
٢٢- أنا يائس من هذه الحياة .					
٢٣- كثرة الهموم تجعلني أشعر بأنني أموت في اليوم مائة مرة .					
٢٤- أترقب حدوث أسوأ الأحداث .					
٢٥- يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ .					
٢٦- أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل .					
٢٧- لدي شعور غالب بأنني سافارق الأحبة قريبا .					
٢٨- تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة .					
٢٩- يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول .					
٣٠- أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .					

ملحق رقم (٤)
مقياس الاتجاه نحو علم النفس

فضلاً : ضع إشارة أمام العبارة المناسبة.....

مسلسل	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
١.	أحب دراسة علم النفس.					
٢.	أعتقد العزم على بذل الجهد في دراسة علم النفس حتى أستطيع استخدامه .					
٣.	أنوي دراسة علم النفس بقدر المستطاع .					
٤.	أعتقد أن دراسة علم النفس تبعث على السرور .					
٥.	ينبغي تدريس علم النفس في جميع الكليات والمعاهد .					
٦.	ليس لدي الرغبة في دراسة علم النفس .					
٧.	أدرس علم النفس من أجل العمل به في مواقع كثيرة .					
٨.	ليس لدي اهتمام بدراسة علم النفس .					
٩.	يجب أن يكون علم النفس أحد المقررات الاختيارية وليس الإجبارية .					
١٠.	لا أجد متعة في دراسة علم النفس .					
١١.	أستمتع بعلم النفس .					
١٢.	أعتقد أن علم النفس علم ممل .					
١٣.	علم النفس من العلوم المشوقة .					
١٤.	علم النفس عظيم الفائدة .					
١٥.	لا يمكن أن أستفيد من علم النفس في تغيير سلوكي .					
١٦.	أكره علم النفس .					
١٧.	أعتقد أن علم النفس مضيق للوقت .					
١٨.	أرى أن علم النفس مهم لمستقبل الإنسان .					
١٩.	أعتقد أن كل فرد سوف يكون عليه دراسة علم النفس في المستقبل .					
٢٠.	أرى أن علم النفس مهم لتبادل المعرفة مع الأصدقاء والغرباء .					
٢١.	أرى أن علم النفس هام لأي دراسة .					
٢٢.	أشعر أن علم النفس له أهمية بين العلوم الأخرى .					
٢٣.	أرى أنه من الواجب على أي فرد أن يدرس علم النفس .					
٢٤.	علم النفس محدود الاستخدام .					
٢٥.	لا أعتقد أنني يمكن أن أستخدم علم النفس في حياتي .					
٢٦.	يجب إلغاء مادة علم النفس من الكليات والمعاهد .					
٢٧.	أعتقد أنه يمكن أن أستفيد من علم النفس في حياتي مستقبلاً .					
٢٨.	عند انتهاء دراستي الجامعية سوف أتروك قراءة علم النفس .					

٢٩.	من معرفتي بعلم النفس أعتقد أن استخدامه محدود .				
٣٠.	أقننى لو يتم استبدال علم النفس بمادة أخرى أهم في المرحلة الثانوية .				
٣١.	أعتقد أن تدريس أي مادة علمية أهم من مادة علم النفس .				
٣٢.	أعتقد أن تطبيقات علم النفس تتزايد يوماً بعد يوم في جميع مجالات الحياة المختلفة .				
٣٣.	أعتقد أن علم النفس يتعارض مع الدين .				
٣٤.	أرى أن من يدرس علم النفس يصاب بالمرض النفسي .				
٣٥.	أرى أن علم النفس علم غربي لا يمت إلى مجتمعتنا بصلة .				
٣٦.	أعتقد أن دراسة علم النفس تمكّننا من معرفة أسرار النفوس .				
٣٧.	أعتقد أن علم النفس يساعد في حل مشكلاتنا النفسية .				
٣٨.	أقننى لو أخصص في علم النفس .				
٣٩.	أعتقد أن جميع الدول المتقدمة تستفيد من علم النفس في حياتها .				
٤٠.	أعتقد أن الإنسان المسلم لا يحتاج إلى علم النفس في حياته .				

ملحق رقم (٥)

صور الخطابات الموجهة الى كليات الجامعة



الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب / عبدالرحمن درباش موسى الزهراني ويرغب فيه افادته عن موضوع بعنوان : « اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقتها ببعض سمات شخصيتهم » ، والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .
يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش في جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، حسب المعلومات المتوفرة لديه .

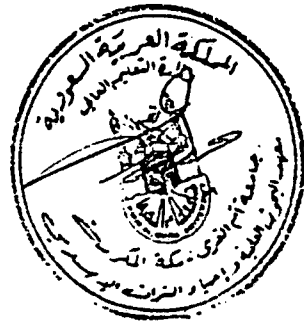
وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

حمدي

عميد معهد البحوث

العلمية وإحياء التراث الإسلامي

أ.د. عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

الموقر سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية

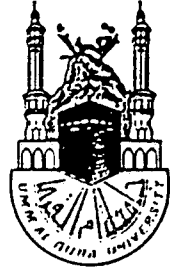
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
افيد سعادتك بأن الطالب / عبدالرحمن درباش موسى الزهراني ، احد طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس ويرغب في تطبيق استبانه الخاصه بالدراسه والتي بعنوان :
(اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم) ..
لذا آمل من سعادتك التكرم بتسهيل مهمته لكي يتمكن من تطبيق الإستبانه وجمع المعلومات عن دراسته واكمال البحث .
شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم ..
وتقبلوا خالص التحيه ، ، ،

سعادته الدكتور عمر لؤي المدرسي بالتكليه المحترم
السلام عليكم وبعد ،

عميد كلية التربية بالنيابة
٨ / ١٨
د. عبدالله بن محمد الحميدي

آمل التكرم بمساعدة الطالب لجمع
المادة العلمية لدراسه ، هدية
للعلم وطالبه ، وتقبلوا خالص
حياتي وتقديري ،

عبدالله لؤي المدرسي
١٩١١ / ١٠ / ١٩٩٠ هـ



الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

الموقر سعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
افيد سعادتكم بأن الطالب / عبدالرحمن درباش موسى الزهراني ، احد طلاب الدراسات العليا
بقسم علم النفس ويرغب في تطبيق استبانه الخاصه بالدراسه والتي بعنوان :
(اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض
سمات شخصيتهم) ..
لذا آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته لكي يتمكن من تطبيق الإستبانه وجمع
المعلومات عن دراسته واكمال البحث .
شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم ..
وتقبلوا خالص التحيه ، ، ،

عميد كلية التربية بالنيابة
د. عبدالله بن محمد الحميدي

يعمم على الزملاء لسمعه
على أعضاء هيئة التدريس
مع أذنا مهتمه
عبدالله بن محمد الحميدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

.....: الرقم
.....: التاريخ
.....: المشفوعات

سعادة عميد كلية الهندسة والعمارة الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ويعد ٠٠
افيد سعادتكم بأن الطالب / عبدالرحمن درياش موسى الزهراني ، احد طلاب الدراسات العليا
يقسم علم النفس ويرغب في تطبيق استبانه الخاصه بالدراسه والتي بعنوان :
(اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض
سمات شخصيتهم) ٠٠
لذا آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته لكي يتمكن من تطبيق الإستبانه وجمع
المعلومات عن دراسته واكمال البحث .
شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم ٠٠
وتقبلوا خالص التحيه ، ، ،



الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

الموقر

سعادة عميد كلية الشريعة

وبعد ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

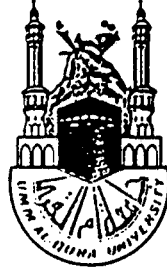
افيد سعادتك بأن الطالب / عبدالرحمن درياش موسى الزهراني ، احد طلاب الدراسات العليا
بقسم علم النفس ويرغب فى تطبيق استبانته الخاصه بالدراسه والتي بعنوان :
(اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض
سمات شخصيتهم) ..

لذا آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته لكى يتمكن من تطبيق الإستبانة وجمع
المعلومات عن دراسته واكمال البحث .
شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم ..
وتقبلوا خالص التحية ، ، ،

أصابع لعمارة أعضاء هيئة التدريس
عميد كلية التربية بالنيابة

آمل التفضل بتسهيل مهمته
الطالب / عبدالرحمن درياش موسى الزهراني ،
مع تقديري واحترامي
عبدالله بن محمد الحميدي

١٤٤٠/١٠/١٩



الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

سعادة عميد كلية اللغة العربية

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

افيد سعادتك بأن الطالب / عبدالرحمن درياش موسى الزهراني ، احد طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس ويرغب في تطبيق استبانته الخاصة بالدراسة والتي بعنوان :
(اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم) ..

لذا آمل من سعادتك التكرم بتسهيل مهمته لكي يتمكن من تطبيق الإستبانة وجمع المعلومات عن دراسته واكمال البحث .
شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم ..
وتقبلوا خالص التحية ، ، ،

عميد كلية التربية بالنيابة

٨/١٨
د. عبدالله بن محمد الحميدي

بسم الله
السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية المحترمين
طيفة ... وبعد :
أنكم بتكمية الطالب من المطلوب ... وتكم تباين

عنه
محمد كلية اللغة العربية
٥١٩
١٠٠٠
د. صالح جمال بدر